

المجتمع

اسلامية اسبوعية

المجتمع

اسلامية اسبوعية



قانون المطبوعات

شجر

بيت التمويل الكويتي



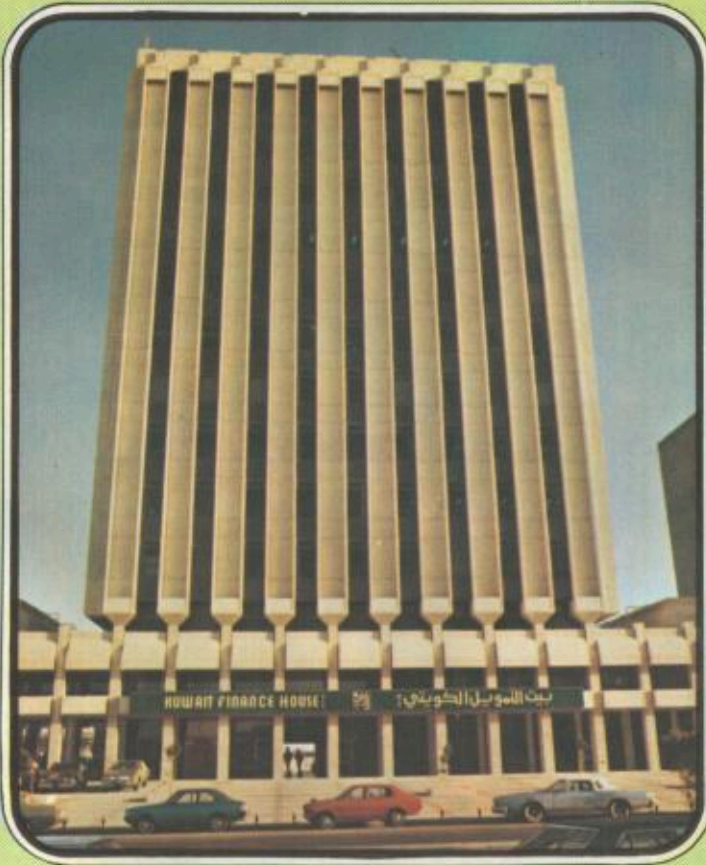
* كفاءات * خبرات
تقديم أفضل وأسرع الخدمات
في المجالات التالية

أولاً: الأعمال المصرفية

- ١ - فتح الحسابات الجارية
- ٢ - فتح حسابات التوفير
- ٣ - قبول الودائع
- ٤ - فتح الاعتمادات
- ٥ - بيع وشراء العملات الأجنبية - حوالات - شيكات سياحية.

ثانياً: الأعمال الاستثمارية

- ١ - الادارة العقارية: أ - شراء وبيع العقارات
ب - ادارة أموال الغير
- ٢ - الادارة التجارية: أ - شراء وبيع مختلف البضائع
ب - تمويل تجارة الغير
ج - شراء وبيع السيارات
- ٣ - ادارة المشاريع والانشاءات:
بناء وتمويل الانشاءات العقارية
- ٤ - الأعمال الصناعية: انشاء وتمويل الصناعات



المركز الرئيسي: مركز عماد التجاري - شارع أحمد الجابر - دروازة عبدالرزاق - ص.ب ٢٤٩٨٩

صفاة - كويت - تلفون: ٤٤٥٠٥٠ عشرة خطوط ٤٤٥٠٧٠ عشرة خطوط - تلکس ٣٣٣١ - ٣٣٧٢

العنوان البرقي بيتمال الفروع:

١ - فرع الشرق: الشرق - قرب مجمع دسمان - دوار العاقول ت: ٤٢٦٥١١

٢ - فرع الفحاحيل: الفحاحيل - شارع الدبوس - بناية عبدالله الدبوس ت: ٩١١٩٠٤

٣ - فرع الرقة: الرقة - جمعية الرقة التعاونية - ت: ٩٤١٥٨٢

٤ - فرع الجهراء: الجهراء - بناية العيار - خلف الجمعية التعاونية - ت: ٧٧٥٣٢٥

٥ - فرع الفروانية: الفروانية - جمعية الفروانية التعاونية - ت: ٧٤٠١١٠

تصدر عن
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ١٨ جمادي الاول ١٤٠١ هـ - الموافق ٢٤ مارس ١٩٨١ م - العدد ٥٢١ - السنة الحادية عشرة

باختصار

اسبوع الرقص في باريس

الاسبوع الثقافي الخليجي الذي نظمته دول الخليج في باريس كان فيه من الاساءة اليينا بصورة مؤلمة.. فقد عرضت فيه رقصات كثيرة صورتنا وكأننا مجتمع همه الرقص، علما بان كثيرا من الجمهور شاهد رقصات في هذا الحفل لم يشاهده على شاشة تلفزيون الكويت، فلا ندري من اين جاؤوا بها؟

ان التراث مليء بامور مهمة ومفيدة.. وتعطي صورة مشرقة عن مجتمعنا.

لقد كتبت قارئة في صحيفة محلية تقول «لم ار في حياتي قط، وقد ترعرعت وكبرت في هذا الوطن العربي مثل هذا الرقص الذي تضمنه الاسبوع الثقافي الخليجي في باريس».

«وهذا الرقص يجعل كل عربي يخزي ويخجل او يجعلنا اضحكة لكل اجنبي لان فيه اساءة لدولنا واطنانا وتراثنا العربي الاصيل».



خلاصة العدد

الاشتراكات

٢٠ دينار للوزارات والمؤسسات و٩
دينار للأفراد يضاف اليها اجرة
البريد ديناران ونصف للملبد
العربية وخمسة دينار للملبدان
الاجنبية. الاعلانات يتفق
بشأنها مع الادارة..

ثمن النسخة

■ الكويت ١٥٠ فلسا ■
السعودية ريان ■ قطر ريان
■ دولة الامارات العربية
المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠
فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■
المغرب ٣ دراهم ..

في هذا العدد

الموضوع الصفحة
مجلس الامة وقانون
المطبوعات ٤
هوامش على دفتر الانتخابات .. ٨
استطلاع المجتمع لتوجهات
المجلس الجديد ١٢
كيف يلعب عسكر تركيا في مرمى
الاحزاب السياسية ١٨
ماذا عن فتنة اليسار في عالمنا
الاسلامي ٢٢
منبر المجتمع لصالح شادي .. ٢٦
أمين عام الجبهة الاسلامية في
سورية ٢٨
على هامش الطروح الدولية
الجديدة ٣٤

مجلس الأمة وقانون المطبوعات

بعض النصوص فقط وخاصة المادة (٣٥) التي انصب عليها التعديل في القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٥ والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٧٢. والمآخذ الأساسي الذي يؤخذ عليه هو في التطبيق أولا وقبل كل شيء، ففي حين كانت نصوص القانون واضحة في جزاءات التحريض على ارتكاب الجرائم أو ما يחדش الآداب العامة أو الدين إلا أن الجزاءات طبقا للقانون الجنائي أو الإداري بالتعطيل لم تتخذ ضد الصحف والمجلات والمطبوعات التي نشرت مثل هذه الأمور، بل اقتصر على بعض الصحف والمجلات التي نشرت ما فسرته الحكومة بأنه يسيء إلى رؤساء الدول أو من شأنه تعكير العلاقات مع الدول العربية أو بأنه خروج عن الغرض من الترخيص. وهذا العيب يمكن أن يظل موجودا حتى لو عدل نص القانون وفصل تفصيلا دقيقا لأن العدل كما يقال في نفس القاضي وليس في نص القانون! ومع ذلك فإن يد التنقيح يجب أن

عدم مخالفتها للحريات العامة التي كفلها الدستور. وأول هذه القوانين التي ينبغي إعادة النظر فيها هو قانون المطبوعات والنشر بشكل عام والمادة ٣٥ مكرر بشكل خاص. قانون المطبوعات والنشر صدر لأول مرة عام ١٩٥٦ ثم أعيد النظر فيه من حيث الشكل والمضمون وصدر قانون جديد هو القانون رقم (٣) لسنة ١٩٦١ ظل ساريا حتى الوقت الحاضر ولم يعدل إلا تعديلا طفيفا بموجب القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٥ بتعديل المادة (٣٥) والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٧٢ بتعديل المادة (٣٥) أيضا. وعندما حل المجلس في أغسطس ١٩٧٦ صدر قانون رقم (٥٩) لسنة ١٩٧٦ بإضافة مادة جديدة إلى قانون المطبوعات والنشر وهي المادة (٣٥) مكرر. والحقيقة أن قانون المطبوعات والنشر كما صدر عام ١٩٦١ صالح بشكل عام وإن احتاج إلى تعديل ففي

مع أن واجبات مجلس الأمة أكثر من أن تحصى باعتباره السلطة التشريعية وجهاز الرقابة على السلطة التنفيذية، إلا أن أهم هذه المهمات هي ممارسة حقه الدستوري في النظر في جميع القوانين التي صدرت منذ أن حل المجلس وحتى بداية انعقاد دورته الجديدة، والنظر في تصورات الحكومة لتعديل الدستور وقد كانت استجابة الحكومة لطلب المجلس الدستوري في النظر في القوانين التي صدرت في غيابه فاتحة خير لانعقاد المجلس الجديد. وفي الجلسات القادمة ستعرض الحكومة على المجلس كافة القوانين والمراسيم التي صدرت أثناء فترة التعطيل للنظر فيها. والاتجاه السائد لدى النواب حتى الآن هو الموافقة على جميع هذه القوانين عدا قانوني المطبوعات والنشر والتجمعات العامة. ونحن نتمنى على المجلس الذي يتفق الجميع أنه جاء ممثلا لارادة الشعب أن يتمهل في دراسة هذه القوانين وتمحيصها واضعا في اعتباره



تحريرها الى المحكمة بقرار من النائب العام المختص بعد تحقيق تجريه النيابة العامة بناء على بلاغ يقدم اليها من وزير الاعلام.

٣ - ومع ذلك يجوز لرئيس دائرة الجنايات عند الضرورة أن يقرر بناء على طلب من النيابة العامة إيقاف صدور الجريدة مؤقتا أثناء التحقيق أو أثناء المحاكمة لمدة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع.

وهذه الفترة حددتها المادة ٣٥ مكرر بثلاثة أشهر باختصار يجب أن يتولى القضاء وليس السلطة التنفيذية البت في جرائم المطبوعات.

... وأخيرا لا بد من التنبيه الى أن تنظيم المطبوعات والنشر طبقا لأحكام الاسلام ومبادئه العامة، وطبقا لأحكام الدستور من شأنه أن يشيع الأمن ويزيل المخاوف من أصحاب الفكر والرأي، ويشجعهم على أن يقولوا آراءهم المكفولة دستوريا بحرية تامة، وهذا بحد ذاته مناخ صحي نتيجه النهائية في صالح الشعب والمجتمع.

هذا باختصار هو مطلب الشعب في تعديل قانون المطبوعات والنشر ونحن بانتظار دور المجلس الذي نأمل أن يكون عند حسن ظن الشعب الذي اختاره.

الترخيص كامن من اختصاص القضاء وحده.

- ولأن القانون الحالي ذاته ينطوي على هذا الاتجاه كما تنص المادة (٣٣) منه على أن دائرة الجنايات هي التي تنظر في جرائم المطبوعات، كما تنص المادتان (٢٨)، (٣١) على اسناد سلطة التعديل والغاء الترخيص الى المحكمة، كما تنص المادة (٣٢) على ضرورة صدور إذن من رئيس محكمة الاستئناف العليا لإيقاف صدور الجريدة الى حين صدور حكم من القضاء في شأنها.

واذن فإنه حرصا على توفير ضمانة لحرية الرأي والنشر التي كفلها لدستور، ولتشجيع كل ذي رأي على ابداء رايه خدمة للمصالح العام فإنه ينبغي على المجلس الجديد أن يركز على الغاء المادة (٣٥) مكرر من قانون المطبوعات، وتنقيح المادة (٣٥) جميعها بحيث تكفل حق حرية الرأي وحرية الرقابة في آن واحد.

وبهذا الصدد نقترح ما يلي :-

١ - لا يجوز تعطيل أية جريدة أو الغاء ترخيصها الا بموجب حكم نهائي صادر من محكمة الجنايات ولا يجوز أن تزيد مدة تعطيل الجريدة عن سنة واحدة.

٢ - يقدم مالك الجريدة، ورئيس

تمتد لتعديل القانون بما يذهب مافيه من تناقض ظاهر في بعض نصوصه أو بما فيه من تناقض مع نصوص الدستور خاصة المادة (٣٧) التي تنص على أن حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون).

ولقد كان القانون صريحا في أنه لا يجوز التعرض لشخص أمير الكويت بالنقد أما الذات العلية فلم يتعرض لها القانون من قريب ولا من بعيد اللهم الا ضمن «الاساءة للأديان» وهذا الأمر لا يجوز اغفاله في بلد ينص دستوره على «دين الدولة الرسمي هو الاسلام».

وانطلاقا من دعوتنا لجعل الشريعة مصدر التشريع، فإن قانون المطبوعات والنشر يجب تنقيحه ضمن هذا القيد. هذا بشكل عام، وبشكل خاص فإنه ينبغي إعادة النظر في المادة ٣٥ مكرر وذلك لأسباب عدة:

- لأنها تخالف نص المادة (٣٧) من الدستور ونص مواد الأخرى المتعلقة بالحريات العامة.

- لأنها سلبت القضاء سلطته في النظر في جزاءات الصحف وتعطيلها. فبالرغم أن المادة ٣٥ نقحت أكثر من مرة، بحيث جعلت التعطيل الإداري للصحف راجعا الى مجلس الوزراء، الا أن تلك القرارات أو قرارات الغاء

النائب بن عيسى: قانون التجمعات ومادة المطبوعات تتنافيان مع الشريعة



قال النائب خالد سلطان بن عيسى انه وزملاءه من النواب الذين يمثلون اتجاها دينيا، سيقفون بصلافة ضد المادة ٣٥ مكرر من قانون المطبوعات وضد قانون التجمعات وايدى في ذلك النائب جاسم العون.

وقال النائب بن عيسى ان هذا الموقف مستمد من الشريعة والدستور، حيث أن الشريعة تبيح الحريات وتحاسب على ممارستها. وأعرب عن رأيه بأن المادة ٣٥ مكرر من قانون المطبوعات وقانون التجمعات تتنافيان مع روح الشريعة التي تكفل الحرية. وأشار الى انه وزملاءه سيعملون على اسقاط القانونين المذكورين بحيث تتاح الحرية للصحافة وتتم محاسبة أية صحيفة على أية مخالفة امام المحاكم المختصة، وعارض التعطيل الاداري للصحف، وأكد ان معظم النواب يناصرون هذا الموقف لانهم يمثلون الشعب، وللشعب طموح دائم نحو الحرية.

العدد ١٤ من صوت الاتحاد

صدر العدد ١٤ من صوت الاتحاد المجلة التي يصدرها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة. وقد اشتمل العدد على ملف عن قضية الثقافة الاسلامية، وآخر عن انتخابات مجلس الامة.

تون محمد يزور مبنى المحاكم

قام رئيس المحكمة الفدرالية في ماليزيا السيد تون محمد الذي زار الكويت، بجولة شملت مبنى المحاكم، اطلع خلالها على طبيعة عملها. وقد التقى الضيف بالمستشار محمد يوسف الرفاعي رئيس محكمة الاستئناف العليا، وتبادل خلال اللقاء الاحاديث الودية، وتم بحث الموضوعات التي تتعلق بمجالات القضاء في البلدين.

دورة في تلاوة القرآن وتجويده

بدأت دورة تدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية في تلاوة القرآن الكريم وتجويده للعام الدراسي الحالي. وتهدف هذه الندوة الى انماء الخبرات والمهارات المتعلقة، بتلاوة القرآن الكريم وحسن فهمه. ويشارك في الدورة مدرسو ومدرسات المرحلة الابتدائية وتستمر خمسة اسابيع.

وزير الأوقاف يعقد سلسلة اجتماعات



عقد وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين في الوزارة من الوكلاء والمديرين، اطلع خلالها على سير العمل، واختصاصات كل ادارة من الادارات والتصورات المقترحة لتطويرها.

فهد الفهد: دور الاسلام في تجنب الجريمة



قال المقدم فهد احمد الفهد مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية إن بعض الناس يسيئون استعمال بعض العقاقير الطبية والتي تعطي مفعولا مشابها للمخدرات، من حيث تأثيرها على جسم الانسان، والى طرق الوقاية والعلاج منها، ودور وزارة الداخلية في الوقاية بالتعاون مع وزارتي الصحة والتربية. وركز على دور الاسرة والمدرسة في تربية النشء تربية سليمة مع توضيح واجبات الام، وضرورة عدم التستر على الابن في مثل هذه الحالة، وضرورة استفادته من تعاليم الاسلام في تجنب الجريمة بشتى وسائلها.

وأشار المقدم فهد الى المشروبات الكحولية، وأثارها السيئة على الفرد والمجتمع ايضا، والقى الضوء على الجهود المبذولة للقضاء على هذه الظاهرة.

إلغاء الملتقى الاسلامي الاول

قرر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - إلغاء الملتقى الاسلامي الاول. وقد جاء هذا القرار في بيان أصدره الاتحاد وأرجع اسباب الغائه الى تضاربه مع موعد انعقاد المؤتمر الاسلامي الذي تنظمه جمعية الادارة العلمية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والذي تقرر عقده في الرابع من الشهر القادم.

نتائج انتخابات الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين

أصدرت الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين في الكويت بيانا سمت فيه مهام أعضاء المكتب الاداري، وذلك بعد إعلان نتائج الفرز لانتخابات المكتب التي فاز فيها: جواد الحمد رئيسا للرابطة - محمود رشيد امينا عاما - محمد أمين حسني مساعدا للرئيس لشؤون الطالبات - خالد محمد مسؤولا للشؤون المالية - محمد عباس نائبا للرئيس ومسؤولا للشؤون الداخلية - نضال عبدالوهاب مسؤولا للشؤون الخارجية - محسن محمد سليمان مسؤولا لشؤون المعاهد.

الدكتور خالد المنكور يحاضر في الطالبات



اقامت الجمعية القانونية بكلية البنات بكيفان، ندوة دينية للطالبات، تحدث فيها الدكتور خالد استاذ الشريعة بالجامعة، حول الجهاد في سبيل الله ونشر الدعوة الاسلامية.

وتحدثت عن صوت الحق في الدول العربية والاسلامية، وقال إن صوت الحق في معظم هذه الدول مغمور وغير ظاهر. ثم دارت مناقشات وجهت الطالبات خلالها العديد من الاسئلة حول قضايا الحجاب، وازدياد عدد المتحجبات، بين طالبات الجامعة، ونظرة المجتمع الجامعي الى قضية الحجاب، كما طرحت بعض الاسئلة حول موقف الدين من العديد من القضايا الاخرى، وحكم الشرع، فيها.

العميد القبدي : دول عربية متورطة بالاحداث الاخيرة في الكويت

قال العميد محمد أحمد القبدي مدير الادارة العامة للامن العام اننا نطلب من الاخوة في الدول العربية الشقيقة الالتزام بقرارات مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد مؤخرا في الطائف والتي ينص احدها على أن الامن العربي كل لا يتجزأ. وأضاف: إن الحوادث التي حصلت مؤخرا والتي تورطت بها بعض الدول الشقيقة ماهي الا مخالفة صريحة لروح كل قرارات مؤتمر وزراء الداخلية العرب.

المؤتمر الخليجي الاول لمكافحة التدخين

قال امين عام جمعية مكافحة التدخين والسرطان الدكتور حسين المؤمن بأن الجمعية ستقيم المؤتمر الخليجي الاقليمي الاول لمكافحة التدخين بالتعاون مع الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ فبراير المقبل.

وأضاف أن هذا المؤتمر سيضم مجموعة من الخبراء في مكافحة التدخين من الكويت ودول الخليج العربية، ويحاضر فيه ٦ خبراء من الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، اضافة الى خبراء عالميين استدعواهم الجمعية.

وقال ان الجمعية ستقيم معرضا جماهيريا عن وسائل التوعية بمضار التدخين، كما سيخلل المؤتمر توزيع نسخ من كتاب الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان باللغة العربية الذي قامت الجمعية بترجمته.

الصحافة وقتل حرم العطار

لوحظ أن بعض الصحف المحلية لا تحرص على دقة الخبر وصدقه، وتلعب الأمزجة والأهواء والولاءات دورها في نشر الأخبار، حتى وإن كانت افتراءات واضحة.

على سبيل المثال، حين قامت المخابرات السورية بإرسال عناصرها لاغتيال الأخ عصام العطار ولم تغلق، وعمدت الى قتل زوجته، الأخت بنان الطنطاوي.

وصارت تلك الصحف تنقل ما حاولت المخابرات السورية ترويجه من أن خلافا بين الاخوان المسلمين هو وراء الاغتيال. لا بل دس هذا الكلام بعض المحررين عن سوء نية في محاولة للتستر على المجرم الحقيقي.

لقد أكدت الأخبار الواردة من ألمانيا أن العناصر الثلاثة الذين قاموا - باغتيال زوجة الاستاذ عصام العطار قد أخذوا تأشيرات الدخول من السفارة الألمانية في دمشق، وأكدت هذه الأخبار أيضا أنهم عملاء للمخابرات السورية، وأزلام لرفعت الأسد. كما نشرت صورهم في الصحف الألمانية، وستكشف التحقيقات عن الدور الاجرامي لتلك العصابة الأثمة التي ما انفكت، عن فعل الجريمة لأنها أشربت حبها في دمها.

فيمايتها الصحافة العربية، هل يصح أن تخون أمانة الكلمة والخبر، وتتسترين على المجرم الحقيقي؟!

الانتخابات تحت الخيام العربية

بقلم اسماعيل الشطي

إذا كان اليسار الكويتي ينظر الى نواب القبائل على أنهم أساس الداء للتجربة النيابية في الكويت.. وإذا كان يركز هجومه عليهم بكونهم يمثلون التخلف الحضاري في المسار السياسي لدولة الكويت.. إذا كان كذلك فإن نظرة الاتجاه الاسلامي لنواب القبائل تختلف.. فإن الاتجاه الاسلامي لم ينس أن نواب القبائل ناصروا القضايا الاسلامية في المجلس.. وأنهم دافعوا عنها وأيدوها عندما كان الاتجاه الاسلامي خارج المجلس.. لقد وقفوا مع تعديل المادة الثانية.. بل ان السيد خليفة الجرس كان أكثر النواب اصرارا على هذا التعديل في المجلس التأسيسي.. وان السيد عباس مناور وقف ضد قضية الاختلاط في الجامعة.. ودعم قانون منع الخمر والمسكرات.. لقد كانت مواقف نواب القبائل مشرفة أمام الله سبحانه.. وأمام الاتجاه الاسلامي.. لذا فنحن رغم حرصنا على حسن سير التجربة النيابية وتخلصها من جميع شوائبها ومع تحفظنا ازاء الأساليب الانتخابية التي تتم في تلك المناطق الا أننا ننظر الى نواب القبائل نظرة وفاء..

فتمازجا وتشاكل الأمر

يقول أحد المؤرخين «عشائر نجد مختلطة بعشائر العراق.. وعشائر العراق مندمجة بعشائر الكويت.. وعشائر الكويت غير منفصلة عن عشائر الاحساء» وهذه الحقيقة التي يتحدث عنها المؤرخ مازالت هي التي تتحكم في هوية القبائل

وسلوكتها.. فهي نموذج للوحدة العربية التي لا تعترف بالحدود السياسية في تنقلاتها كما أنها لا تعتد بالجنسيات الاقليمية في تعاملها مع أبناء العمومة من القبيلة وهذه الحقيقة هي التي أعجزت السلطات الرسمية من تطبيع القبائل لقوانينها وأعرافها الرسمية.. ان معظم أبناء العشائر يمارسون الأعراف القبلية القديمة تحت خيام الشعر أو تحت الأسمنت المسلح.. سواء فوق ظهور الابل أو فوق مقاعد «الروزلزرايس» «الوثيرة» أو «الكابيلاك» المخملية..

واليوم يعيش أفراد القبائل ضمن التركيبة السكانية في الكويت.. و يمثلون جزءا مهما من المجتمع الكويتي.. بل جزءا يلعب دورا أساسيا في بناء الكويت.. وهذا الجزء مازال مظلوما.. فما زال متقفو الكويت ينظرون اليه نظرة استياء ويعتبرونه مصدر داء.. وانني أود أن أقرر أن بعض مرشحي

القبائل يملكون من الكفاءة والمقدرة تفوق بعض مرشحي الحضر ولكن لا مفر من المرور خلال أصوات القبيلة.

المنطقة العاشرة عليها السلام

في الماضي كنا نعتبر عن المنطقة التي تبدأ من دوار المسيلة إلى حدود الكويت بالمنطقة العاشرة اتباعاً لتقسيم قانون الانتخابات السابق للدوائر واختصاراً لأسماء المناطق.. واليوم.. مع التعديل الأخير انتهى مصطلح المنطقة العاشرة لتسمى المناطق بأسمائها.. لقد تحولت هذه الدائرة إلى خمس دوائر انتخابية.. وبدلاً من أن يمثلها خمسة نواب في التقسيم القديم.. أصبح اليوم يمثلها عشرة نواب..

وإذا كان رقم ثلاثة عشر شؤماً في عقيدة الأوربيين.. فإن نفس هذا الرقم يعتبر فالاً للقبائل والعشائر في الكويت أن التعديل الأخير لقانون الانتخابات أعطى الحضر اثنتي عشرة دائرة وأعطى القبائل ثلاثة عشر دائرة وهي كالاتي:-

- دائرة ١٢ (السلالية) - دائرة ١٤ (خيطان) - دائرة ١٥ (الفروانية) - دائرة ١٦ (العمرية) - دائرة ١٧ (جليب الشيوخ) - دائرة ١٨ (الصليبخات) - دائرة ١٩ (الجهراء الجديدة) - دائرة ٢٠ (الجهراء القديمة) - دائرة ٢١ (الأحمدي) - دائرة ٢٢ (الرقعة) - دائرة ٢٣ (الصباحية) - دائرة ٢٤ (الفحاحيل) - دائرة ٢٥ (أم الهيمان)

هذا إذا أخذنا في الاعتبار أن لقبيلة العوازم في الدائرتين الأولى والثاني عشر ثقل كبير استطاعت أن تؤكد في الانتخابات الأخيرة. والقبيلة التي فازت بنصيب الأسد في التعديل الأخير هي قبيلة العوازم إذ أن تسعة من أفرادها حصلوا على تسعة مقاعد في المجلس الجديد.... وتليها قبيلتا المطير التي حصلت على ستة مقاعد ثم قبيلة العجمان التي حصلت على خمس مقاعد..

ويليها قبيلتا عنزة والرشيدة إذ حصلت كل قبيلة منهما على مقعدين.. ولكل من

القبائل «شمر» و «الظفير» و «الفضول» و «عتيبة» مقعد واحد.. ولم تغز قبيلة الهواجر وقبيلة الصلبة بشيء..

العوازم

يرجح بعض الباحثين إلى أن بعض هذه القبيلة يعود أصلها إلى «طليحة» من فخذ الروقة المعروف من عتبية، والبعض الآخر، ينتسب إلى «بني علي» من حرب....

والمعروف أن قبيلة العوازم تتكون من فخذين رئيسيين هما..

● فخذ القووة وفيه عشائر منها الهدالين والبريكات والشقفة.

● فخذ نوي غياض وفيه عشائر منها المساحمة والمساعدة والجواسرة والصوابر والعبابير والعتول والصوابغ والخرافشة والمحلبة والفرشة.. ونخوتهم التي يردونها في الحالات الطوارئ «خيال صبحا عطوى» أو «أولاد عطا»..

ومعظم أبناء ورجال هذه القبيلة استوطن الكويت من قديم الزمان. وهم أكثر القبائل كويتية.. فقد ساهموا في بناء الكويت وتعميرها والدفاع عنها.. ويعتبرون من القبائل التي امتنعت من الحضر وبالذات صيد الأسماك واللؤلؤ ويسمون «عريب دار» واشتهر منهم مجموعة كبيرة من نواخذة السفن من الأسر الآتية.

الاصفر - الانينة - عقيل - المحجان - الغريب - عقال - صويلح - الشنيتير - العريرة - العجران - الهران - بنيان - العبيدان - المرتكة - بن مدعج - مهنا - العوجان وامراؤهم من بني جامع فارسهم المعروف ومن بني الملعبى - واممكن استيطانهم منطقتا ثاج وعتيق في المملكة العربية السعودية..

وقد نزل العوازم بمرشحيهم في معظم الدوائر القبلية.. بل نزلوا في مناطق غير قبلية واستطاعوا أن يفوزوا.. وعدد أصواتهم القريبية موزعة على الدوائر.

- الصباحية (٩٥٠) - أم الهيمان (٧٠٠) - الرقة (٣٧٧) - الفحاحيل (٣٠٦) - الاحمدي (١٨٨) - الدسمة (٣٠٠) - الرميثية (٣٠٠) - العمرية (٧٢) -

الفروانية (٧٠) - صليبخات (١٧٠) - السلالية (٣٠٠)

وقد جرت انتخابات فرعية في بعض دوائرهم كدائرة الرقة ونتج عنها فوز السادة راشد بليق وفالح بن جامع الذي فاز بالتزكية لانه من امراؤهم من فخذ «الهدالين».. ولكن لم تستطع قبيلة العوازم من توصيل اميرها الى المجلس لان العجمان هم الذين فازوا بمقاعد الدائرة.

كما تمت انتخابات فرعية في دائرة الصباحية والتي فاز فيها السادة مبارك راعي الفحمة وحزام الميع واستطاعا الوصول الى مقاعد المجلس... اما في دائرة الفحاحيل فان نتائج انتخاباتهم الفرعية كانت لصالح السادة راشد الحجيلان الذي فاز بمقعد في الانتخابات الرسمية وناصر الوسام الذي لم يحالفه الحظ.. فقد كان منافسه من آل دبوس..

اما نتائج الانتخابات الفرعية في ام الهيمان فقد كانت لصالح السادة هاضل الجلاوي وعياض علوش واستطاعا ان يكسبا المعركة الانتخابية على زميلهما من قبيلة العجمان.

اما منطقة السلالية فقد كانت ومازالت تتمتع بثقل العوازم الانتخابي الذي نتج عنه فوز مرشحهم..

وقد فاز الدكتور خالد الوسمي الاستاذ الجامعي والمعروف بأرائه التقدمية بالمقعد الثاني في منطقة الرميثية التي يبدو ان اهلها يحبون الشهادات الاكاديمية فقد كان الفائز الاول استاذاً جامعياً كذلك.

اما المفاجأة فقد كانت في فوز السيد خالد جميعان العازمي في منطقة الشرق التي تتمتع بثقل الطائفة الشيعية. وتعود اسباب اكتساح العوازم للانتخابات.

- عددهم الكبير في الكويت.. وذلك لانهم اوائل من استوطن هذه المنطقة واستقر فيها.
- تعديل قانون الانتخابات الذي فتت التجمعات القبلية، وجعلها اقلية في مناطق سكنها. فكانت قبيلة العوازم اكثر الاقلية عدداً.

- عودة أصواتهم المسجلة في السلالية الى مناطقها الأصلية.

* لقد اخذ العوازم نصيب الاسد من التعديل الاخير لقانون الانتخابات ..

فهم يمثلون خمس النواب تقريبا ..

* بعض مرشحي القبائل يملكون من الكفاءة والمقدرة تفوق بعض

مرشحي الحضر ولكن لا مفر من المرور خلال اصوات القبيلة.

* تنافس الرشيدة فيما بينهم في الدائرة ١٦ ففاز المطران بالمقعدين .



* فيصل الدويش
الدائرة ١٧



* صياح ابو شيبه
الدائرة ١٨

فايز البغليسي
الدائرة ١٥



المطران

ويقال انهم بطن من بني لحم من العماليق من العرب العاربة التي كانت مساكنهم في يثرب وهي قبيلة عربية منسوبة تتألف من مجموعة قبائل متحالفة من مضر وقحطان، ومنزلهم في الصمان، وموارد مياه الهابة واللصافة والقرعاء .. تنقسم قبيلة المطير الى قسمين كبيرين هما:-

● علوي وتتكون من افخاذ وعشاء اهمها الملاعبة من عنزة والجبيلان من تميم والداعصه والصهبة.
● بريه تتكون من العبيات والرياحين والميمون والبدنه والصفران والصعبة والحوامل والشللحه وقد خاض المطران الانتخابات في الدوائر التالية:-

● الدائرة ١٧ (جليب الشيوخ) وفيها يتركز ثقلهم القبلي .. فقد خاضوا الانتخابات في هذه الدائرة كافخاذ وبطون وذلك لان التنافس انحصر فيهم .. وقد نزل السيد

الاول وهو السيد محمد البراك وهو من (الهوامل) له خبرة نيابية سابقة وخدمات كثيرة اما السيد نايف بورمييه من (الصعران) فقد استطاع ان يفوز بالمقعد الثاني لما له من امكانيات .. لقد تناثرت اصوات الرشيدة في هذه الدائرة نظرا لعدم اتفاقهم.

● الدائرة ١٨ (الصليبخات)

فاز احد المطران وهو السيد صياح ابو شيبه ويعمل في سكرتارية وزير الداخلية .. وقد تمكن من الفوز بالمقعد الثاني رغم ان المطران لا يملكون الا (٥٠) صوتا تقريبا في هذه الدائرة كلها صبت له لأنه لم ينافسه احد من المطران.

● الدائرة ١٩ (الجهراء الجديدة)

فاز السيد مطلق المسعود في هذه الدائرة وهو مطيري من (برية) وقد نافسه ابن قبيلته السيد رشيد كميخ من (عبيات) وكان الفرق بينهما كبيرا في الاصوات. ولم يتمكن المطران من انجاح مرشحيهم في خيطان والغروانية والاحمدي والرقه وأم

فيصل الدويش المعركة باعتباره امير القبيلة .. وهو من فرع (علوي) ويمثل التيار التقليدي .. واستطاع أن يفوز بمقعد في المجلس بفارق اربعة اصوات عن الفائز الاول السيد عبدالكريم الحجيري، الذي هو من نفس فرع (علوي) فخذ الجبلان .. وقد برزت ظاهرة ترشيح الشباب المثقف من هذه القبيلة اذ تحمس مثقفو القبيلة للمرشحين المثقفين كالسيد رجا حجيلان وهو (دحياني) والسيد مهدي بورمييه وهو من (صعره) والسيد سهيل المطيري وهو (ميموني) واهم الاسباب التي جعلت الناخبين الدويش والحجيري يفوزان بالمعركة هو خبرتهم النيابية السابقة وخدماتهم الكثيرة لاهل المنطقة واحترام كبار السن لهم بالاضافة الى هيبة اماره الدويش.

● الدائرة ١٦ (العمرية)

وقد نافست قبيلة الرشيدة قبيلة المطير في هذه الدائرة .. وانحصر التنافس بين القبائل وليس بين الافخاذ .. ورغم ان المطران اقل عددا من الرشيدة الا انهم استطاعوا الفوز بالمقعدين - ذلك لان الفائز

* العجمان «اولاد المرزوق» نافسوا العوازم «اولاد عطا» في الرقة

والصباحية وكانت النتيجة تعادل لصالح القبيلتين .. وخرجوا احبة...

الهيمنان والجهراء القديمة .. كما نزل السيد ابراهيم الميلم وهو مطيري (ميموني) في منطقة العدلية ولم يحالفه الحظ وكذلك السيد نايف المخلد وهو مطيري (ريحاني) في القادسية ولم يحالفه الحظ .. ويعتبر السيدان من عائلات حضرية لم تعتمد في نزولها على الثقل القبلي.

العجمان

وهي قبيلة عربية منسوبة تنتسب الى منكر بن يام بن اصبا بن رافع بن مالك بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان بن قحطان .. وكانت مساكنهم فيما مضى في نجران ثم صاروا الى نجد في اطراف الدهنة والصمان ووادي المياه «الصرار» .. وهم ابناء عم مع آل مرة نزحوا الى المنطقة الشرقية والكويت .. وفي هذه القبيلة فخذان رئيسيان هما:-

● مرزوق وفيه من العشائر شامر وضاعن وحده.

● وبير وفيه من العشائر عرجا ورشيد ومصرع ومفلح وحيان وخويثر وضعين وحماذ وصليفي وسلوم وسريح وشاوله وآل فليطح وآل مطلق.

ونخوتهم التي يرددونها في حالات الطوارئ هي «اولاد المرزوق» .. ومن زعمائهم الشاعر النبطي المشهور راكان بن حثلين البطل المغوار..

وقد نزل العجمان بمرشحيهم في معظم الدوائر الجديدة للدائرة العاشرة سابقا .. وعدد اصواتهم التقريبية موزعة على الدوائر:-

العمرية (٣٣) - صليبيخات (٣٠) - الجهراء القديمة (٤٠٠) - الجهراء الجديدة (١٤٠) - الرقة (٣٧٩) - الصباحية (٦٠٠) - الفحاحيل (٢١٠) - الاحمدي (٣١١) - ام الهيمنان (٤٠٠).

وقد اجريت انتخابات فرعية في بعض المناطق نظرا لقوة المنافس العنيد «العوازم»

.. فقد فاز مرشحا القبيلة اللذان افرزتهما الانتخابات الفرعية في الرقة وهما السيدان مريخان سعد (آل سليمان) وهادي هايف (آل محفوظ) على منافسيهما من قبيلة العوازم راشد بليق وفالح بن جامع امير العوازم..

اما العوازم فقد احرزوا النصر على منافستهم قبيلة العجمان في منطقة الصباحية اذ ان مرشحي العجمان في الانتخابات الفرعية وهما السادة سعد طامي (الهتلاني) وسلطان فالح (ناجي) من فخذ الامارة لم يتمكنوا من الفوز على مرشحي العوازم في الانتخابات الفرعية وهما السادة مبارك راعي الفحمة وحزام الميع.

اما في منطقة الفحاحيل لم ينجح احد من مرشحي الانتخابات الفرعية سوى راشد سيف حجيلان من العوازم رغم ان العجمان نزلوا بمرشحين هما مسعود الهملان (آل محفوظ) وفهيد الهاشمي (ضاعن) ..

وكانت دائرة الاحمدي لصالح العجمان كذلك اذ فاز منهم السادة خالد العجوان وخليفة الجري وكلاهما من (آل محفوظ) .. كما فاز السيد فلاح الحجرف في دائرة الجهراء القديمة.

الرشادية

يرجع بعض الباحثين الى ان نسب هذه القبيلة يرجع الى الزول من عبس... وقد كانت مساكن هذه القبيلة في الدبدبه لذلك تميزوا بمعرفتهم لطرق مفاوز الدبدبه ومن مشاهير هذه القبيلة ابن هديه.

واقسام هذه القبيلة كالآتي: نووصياد، العونة، الخلوية، المهيمزات، العجارمة والرواجح:-

واهم مناطق تواجدهم الفروانية والعمرية .. وقد استطاعت القبيلة ان تفوز بمقعدين في منطقة الفروانية التي يزيد عدد ناخبيها عن ٩٠٠ صوت.

ورغم ان القبيلة قد اجرت انتخابات

فرعية بدعوة من رئيس القبيلة عبدالله المسليم وفاز فيها السادة محمد مفرج المسليم ابن عم رئيس القبيلة وهادي النبران .. الا ان هذه الانتخابات اعتبرت فاشلة لان اكبر فخذ في القبيلة لم يشارك فيها وهو فخذ صياد .. اذ ان فخذ صياد يملك ٤٢٥ صوتا والعونة ٣٥٠ صوتا والمهيمزات ١٧٠ صوتا.

وقد فاز السيد خالد النزال وهو من العونة لانه استطاع ان يستقطب اصوات القبيلة واصوات العوازم (٧٠ صوتا تقريبا) لان بينه وبينهم مصاهرة..

اما السيد فايز البغلي وهو من (العونة) فقد تحالف مع فخذ المهيمزات بتحالفه مع السيد شبيب جعيلان واستطاع ان يستفيد من اصوات الفخذ كما استطاع ان يستفيد من اصوات قبيلة عدوان (٧٠ صوتا تقريبا) لخدماته لهم.

● وقد فشلت القبيلة بالفوز بمقاعد منطقة العمرية رغم ان اصواتها تقدر ٣٧٥ صوتا والتي تفوق اصوات المطران (٣٢٠ صوت) والسبب يعود الى تنافس مرشحيها وعدم استفادتها من اصوات غير المنتخبين للقبائل والذين يقدرون بحوالي ٦٠٠ ناخب.

عنزة

وهي قبيلة عربية منسوبة من بني عنز ابن وائل بن قاسط بن اقصى بن دغمي بن جزيه بن بني اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .. ومن اقسامها الدولة والعمارات وجميلة وغيرها.

وحكام الكويت من هذه القبيلة من قسم جميلة كما ان حكام البحرين والسعودية من نفس تلك القبيلة، .. وقد فاز منها مرشحان هما السادة خلف دميشير العنزي في الدائرة ١٨ ومحمد الفحص العنزي في الدائرة ٢٠.

لتوجهات المجلس الجديد

■ ٦٠٪ من السادة المشاركين في عينة الاستطلاع كانوا أعضاء سابقين في

مجالس الامة.

● ٤٤٪ من السادة المشاركين ممن حصلوا على مؤهلات جامعية.

خلال المعركة الانتخابية انطلق مندبو مجلة «المجتمع» بين ١٢٨ مرشحاً لمجلس الامة في مختلف الدوائر.. وبين مختلف الاتجاهات والفئات.. حاملين معهم استبياناً متضمناً مجموعة كبيرة من الاسئلة الشاملة حول مختلف القضايا الملحة.. وكان من أبرز اهداف هذا الاستبيان الخروج باستطلاع شامل لتوجهات المرشحين وطبيعة تفكيرهم.. ومن ثم توجهات المجلس القادم (الحالي) نفسه. ومجلة المجتمع تتقدم بالشكر الجزيل لجميع السادة المرشحين الذين تجاوبوا مع مندوبينا في الاجابة على الاسئلة الاستطلاعية والاستبائية سائلين المولى عز وجل الخير والبركة لهذا البلد الطيب.

مجلة المجتمع

● غالبية السادة المشاركين كانوا موضع ثقة الدولة لتمثيل الكويت والتحدث باسمها.

الثقافة السياسية

- ٤٠٪ من السادة المشاركين في هذه العينة ابدى بأن ثقافته السياسية جيدة وان ٤٨٪ منهم ابدى بأن ثقافته السياسية متوسطة في حين امتنع ١٢٪ منهم عن الادلاء بشيء حول هذا الموضوع.. والنسبة الكبيرة من السادة المشاركين ذوي الثقافة السياسية الجيدة تعود إلى ان ٦٠٪ من هذه العينة قد شاركت في الحياة السياسية والنيابية وان ٤٪ تنتمي إلى تجمعات سياسية و١٢٪ تنتمي إلى تجمعات مستقلة.
- ٥٦٪ من السادة المشاركين في هذه

العينة والعمل السياسي

- ٦٤٪ من هذه العينة سبق وان رشحت نفسها لمجالس سابقة وخاضت معارك انتخابية.
- ٦٠٪ من هذه العينة كان عضواً سابقاً في دورات سابقة لمجلس الامة.
- ٤٪ فقط من هذه العينة تولى منصب وزير في الحكومة..
- ٧٢٪ من هذه العينة شاركت في وفود رسمية او مثلت الكويت تمثيلاً رسمياً.
- يتبين مما سبق ان غالبية اجابات السادة النواب المشاركين في هذا الاستطلاع تتضمن خبرات مؤكدة للمشاركة النيابية في السلطة التشريعية.

من بين ١٢٨ مرشحاً اشترك في الاستطلاع ٢٥ مرشحاً فاز في الانتخابات واحتل مقعداً من مقاعد المجلس الحالي.. وهؤلاء يشكلون ٥٠٪ من نواب المجلس الحالي ويمثلون كل الاتجاهات الفكرية والسياسية وكل الفئات الاجتماعية.. ونحن سنتناول نتائج هذا الاستطلاع حول جميع قضايا المجتمع الكويتي في حلقات متسلسلة لنسلط الضوء على ما يدور في ذهن المجلس وتفكيره ككتلة واحدة..

وفي هذه الحلقة سنتناول طبيعة العينة المشاركة في هذا الاستطلاع.. وسنسلط الضوء على هذه العينة لنتعرف على الخلفية السياسية والتعليمية والثقافية والنقابية للسادة المشاركين.

★ حازت مجلة المجتمع المرتبة الاولى في مداومة نواب المجلس الجديد على قراءتها وتلتها مجلة الطليعة.

★ حازت جريدة الوطن المرتبة الاولى في مداومة نواب المجلس الجديد على مطالعتها وتلتها جريدة الانباء.

الحوادث على ٢٨٪ وتلتها الزميلة « النهضة » الكويتية ١٦٪ ثم الزميلة « المستقبل » ٨٪.

● حازت الزميلة جريدة « الوطن » على المرتبة الاولى على المداومة في مطالعة الجرائد اليومية المحلية عند السادة المشاركين.. فقد نالت نسبة ٧٦٪ من السادة المشاركين.. تلتها الزميلة جريدة « الانباء » حيث احزرت ٧٢٪ من السادة المشاركين.. وتساوت الزميلتان جريدتا « القيس » و« السياسة » في نسبة المداومة في المطالعة اذ احرزتا نسبة واحدة من السادة المشاركين وهي ٦٨٪.. واحزرت الزميلة جريدة « الرأي العام » المرتبة الرابعة بنسبة ٥٢٪.

يتبين مما سبق ان

● غالبية السادة النواب حريصون على متابعة توجيهات الاتجاهات الفكرية والسياسية في البلد.. فقد ظهر عمق انتشار المجلات الملتزمة عند العاملين في المجال السياسي في الكويت وذلك باحتلال مجلتي المجتمع والطليعة للمقدمة.

وهما المجلتان الوحيدتان - تقريباً - الملتزمتان بخط فكري.. فمجلة المجتمع هي لسان حال الاتجاه الاسلامي في الكويت ومجلة الطليعة هي لسان حال الاتجاه اليساري في الكويت.. كما ان جريدتي « الوطن » و« الانباء » احتلتا المقدمة لان اقلام اليسار تجد متنفساً في واحدة منهما واقلام اليمين تجد متنفساً في الاخرى.. وهذا يبين اهمية المنبر الصحفي وتقديره عند الساسة الكويتيين.

العمل النقابي والاقتصادي

ويتمثل هذا العمل في الانتساب لجمعيات النفع العام والمساهمة في ادارتها وأنشطتها.. فقد تبين ان.

- ٧٦٪ من السادة المشاركين في هذه العينة ينتسبون فعلياً إلى إحدى جمعيات النفع العام.
- ١٦٪ منهم غير منتسبين.. ٨٪ منهم لم يدل برأيه في هذه المسألة.
- ٥٦٪ من السادة المشاركين قد شارك فعلياً في إدارة بعض مجالس ادارات جمعيات النفع العام.. مما يدل على ممارسات نقابية جيدة لدى السادة المشاركين.
- ٣٦٪ من السادة المشاركين شارك في إدارة مؤسسات تجارية او اقتصادية.

الثقافة العامة

- ٦٨٪ من السادة المشاركين في هذه العينة يتقن اللغة الانجليزية ولم تسجل هذه العينة اية نسبة لمن يتقن اللغة الفرنسية.. وقد كان من بينهم ٤٪ من يعرف العبرية و٤٪ من يعرف الاردو و٤٪ من يعرف اليونغوسلافية في حين امتنع ٢٠٪ منهم عن الادلاء باجابة حول هذا السؤال.

● حازت مجلة المجتمع على المرتبة الاولى على المداومة في مطالعة المجلات الاسبوعية عند السادة المشاركين.. فقد نالت نسبة ٦٤٪ من السادة المشاركين.. تلتها الزميلة « الطليعة » فقد حازت على نسبة ٤٠٪ من السادة المشاركين.. بينما حازت الزميلة

العينة ابدى بأن ثقافته الاسلامية جيدة وان ٣٦٪ منهم ابدى بأن ثقافته الاسلامية متوسطة في حين امتنع ٨٪ منهم عن الادلاء برأيه.

- ٥٦٪ من السادة المشاركين في هذه العينة ابدى أن لديه اطلاعاً جيداً على الدستور الكويتي.. وهذا يتفق مع نسبة الفائزين من النواب السابقين.
- ٦٠٪ من السادة المشاركين في هذه العينة ابدى أن لديه اطلاعاً جيداً لما يخص السلطة التشريعية من مواد في الدستور الكويتي.

المستوى التعليمي

- ١٦٪ من هذه العينة حاصلون على شهادات عليا من الماجستير والدكتوراه.
- ٢٨٪ من هذه العينة حاصلون على اجازات جامعية كالبكالوريوس أو الليسانس أو ما يعادلها.
- ٤٪ من هذه العينة حاصلون على دبلوم لمعاد ما بعد الثانوية العامة.
- ٨٪ من هذه العينة حاصلون على شهادة الثانوية العامة.
- ٤٠٪ من هذه العينة حاصلون على الشهادة المتوسطة وهي اكبر نسبة في العينة.
- ٤٪ من هذه العينة يعرفون القراءة والكتابة.

يتبين مما سبق نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية من السادة المشاركين في الاستطلاع تساوي تقريباً نسبة من لم يحصلوا عليها.



إلى من
يهمه
الأمر

أرصدتنا واشقاؤنا وضمائرنا

بقلم اسماعيل الشطي

الفقيرة حالياً.. بل ان البنوك العالمية الخاصة والمتعددة الجنسية والتي نكدس فيها أرصدتنا الضخمة هي التي تقدم غالبية ما تحصل عليه الدول الفقيرة من ديون.. وهذه الديون التي تقدمها تلك البنوك لدول العالم الثالث لا تؤخذ من مدخرات الدول الصناعية.. بل ان ٨٠٪ من مدخرات تلك الديون تؤخذ من مدخرات دول النفط الغنية في تلك البنوك.. أي من أرصدتنا الضخمة..

ان هذه العملية تكشف بشاعة الربا.. فإذا كان المرابي الغني يمتص قوت وجهد الفقير ويزيد فقره فقراً.. فإننا نمارس هذه العملية على مستوى الشعوب ونعين المرابين الدوليين على ذلك.

المطلوب من السلطتين التشريعية والتنفيذية التعاون لاعداد دراسات وخطط مستقبلية لاستثمار أرصدتنا بانفسنا وتصحيح مسارها الاستثماري بحيث يستفيد منها الاشقاء في العالم العربي والاسلامي.. وبطريقة لا تغضب الله ولا تعرضنا لسخطه.

٥٠٠ بليون دولار هي قيمة ديون العالم الثالث.. أي بزيادة ٥٠٪ على ديونها منذ ثلاث سنوات.. وسوف تعطى تلك الدول ما يقارب ٧٥ بليون دولار كفوائد على تلك الديون.. هذا حسب ما نشرته مجلة «جان افريك» ولكي نعرف ضخامة رقم هذه الفوائد فما علينا إلا أن نتذكر ان ديون العالم الثالث منذ عشر سنوات كانت ٧٥ بليون دولار تدفع عليها تلك الدول ٩ بلايين دولار كفوائد..

وقد نسمع بعد عشر سنين ان فوائد ديون العالم الثالث تساوي ٥٠٠ بليون دولار أي قيمة ديون هذا العام. وإذا علمنا ان دول العالم الثالث معظمها اسلامية.. وان فوائد هذه الديون تؤخذ من عرق الشعوب المسلمة.. وان تراكم الديون مع الأزمات الاقتصادية والاجتماعية تحيل تلك الشعوب إلى أمم منهكة مجهدة متخلفة عن ركب الحضارة والمدنية والأخذ بأسباب القوة.. اذا علمنا كل هذا تاكد لدينا اننا نحن دول النفط الغنية سبب رئيسي في انهك الشعوب المسلمة.. فمن الملاحظ ان الدول الصناعية الغنية ليست هي التي تعطى الديون للدول

هل نسكت؟

الطاعون

والعاصي في الأغوار يروح .
وكان على الأنزاح ينوح .
ما عادت منه تسيل دموع !!
ماعادت ترقص في جنبات العاصي شموع .
أين الأعراس على العاصي تغدو وتروح ؟؟
طاعون .. طاعون .. طاعون !!
طاعون يفتك .. يقتل .. يخنق كل الناس .
بلا إحساس .
والموتى جثث طاهرة بالمسك تفوح .
وعلى العاصي تغدو وتروح .
في الغوطة والقابون وفي الصحراء .
طاعون يقتل كل الناس .
ويخنق حتى زهر الآس .
هل نسكت؟
هل نسكت والطاعون .
ما بين الغوطة والقابون .
يغمس في جسد الأيتام نصالا من حقد
مجنون؟
هل نسكت؟

محمد عبدالهادي

هل نسكت
هل نسكت والطاعون؟
ما بين الغوطة والقابون؟
هل نسكت والأجساد الثكلى ياكلها وحش
مافون؟
ما بين الغوطة والقابون .
طاعون .. طاعون .. طاعون
هل نسكت .
ان أبالسة من وكر الشر!!
لا تعرف شيئا غير الشر!!
وغير رذاذ الطاعون !!
ما بين الغوطة والقابون .
هنالك شيطان ملعون
يوزعه .. ويرش على الزهر الطاعون .
ويخنق أثناء الزيتون .
هنالك حيث يفوح من البارود الشر
طاعون .. طاعون .. طاعون .
هل نسكت؟
هل نسكت والطاعون؟
مازال هنالك يفتك في دنيا الأعراس !!
بلا إحساس!
والشام تنوح!

مستشار كارمال يستقيل



استقال أحد كبار مستشاري بابرار كارمال من منصبه في الاسبوع الماضي، واتهم كارمال بأنه لم يف بوعده برحيل القوات السوفيتية في مطلع العام الحالي. وكان محمد صديق فرحانج (٦٧ عاماً) قد وصل الى نيودلهي ترافقه زوجته بحجة أنه جاء للعلاج، وبعد قليل من وصوله الى عاصمة الهند بعث الى الرئيس برسالة تضمنت استقالته.

وقال (فرحانج): عندما وافقت على شغل هذا المنصب، أكد لي كارمال أن القوات السوفيتية ستغادر أفغانستان خلال عام، وأن مستقبل البلد سيقدره ممثلو الشعب، ولكنه لم يف بأي من هذه الوعود. وأكد فرحانج - الذي دخل السجن أكثر من مرة في ظل الحكومة السابقة بسبب نزعته الوطنية - أن معظم الأفغانيين يريدون رحيل القوات السوفيتية.

زي شرعي لطالبات الأزهر

طبق في بداية الشهر الحالي (مارس) (١٤٠١/٤/٢٥) قرار الزام طالبات جامعة الأزهر بمختلف فروعها، والعاملات فيها، وعضوات هيئة التدريس، باللباس الشرعي. وقد وصف الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر هذا القرار بأنه «قرار شرعي ومدروس». وقال ان الزي الاسلامي فريضة على جميع المؤمنات تنفيذاً لامر الله عز وجل.

وحمايتهم، من المتاجرة بهم وبيعهم في أسواق التنصير. ثم أين الزعماء والقادة اللبنانيون من المسلمين؟ أين صائب سلام، ورشيد كرامي، وعبدالله اليافي وأمثالهم؟ لماذا لا يقيمون المحاضن والملاجيء لحماية هؤلاء الايتام ورعايتهم مستعنيين بالدول المسلمة من جيرانهم؟ لماذا ولماذا؟

معرض اسلامي في الجزائر

شهدت ولاية (البويرة) الجزائرية المعرض الثاني للكتاب الاسلامي الذي استمر اسبوعاً كاملاً، زينت خلاله كافة المساجد والشوارع بآيات قرآنية.

وقد هدف المعرض الى نشر الدعوة الاسلامية الحققة، والتعريف بالاسلام على ضوء الكتاب والسنة، ومحو الافكار المسمومة الدخيلة، وتربية النشء تربية صالحة كما جاء في ديننا وكتابنا وفي حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم وأعمال السلف الصالح.

وتجدر الإشارة الى أن محاضرات دينية تناولت التعريف بالاسلام ومبادئ السمحة قد رافقت اقامة هذا المعرض الذي كان إقبال المواطنين عليه كبيراً.

١١٧ مسجداً دمرها اليونانيون

قالت «النشرة الاخبارية» التي تصدرها دائرة الاعلام في الدولة القبرصية التركية الاتحادية «نحن بحاجة الى المساعدات الاسلامية لثلاثة أشياء ١- لاعادة بناء ١١٧ مسجداً دمرها القبارصة اليونانيون، ٢- لفك الحصار الانساني المفروض علينا ٣- لوصل تجارتنا وسياحتنا بالبلدان الاسلامية.

اقرأ تفرح جرب تحزن



قال السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السورية إن سوريا تدرك أهمية الاستقرار والأمن في منطقة الخليج، وإنها مستعدة لقبول لجنة تحقيق للتأكد من عدم وجود أية علاقة بين سورية وبعض أحداث العنف التي وقعت في المنطقة أخيراً. وأضاف في تصريحات أدلى بها في أبو ظبي إن هناك جهات معينة تحاول إلصاق مثل هذه التهم بسوريا!!

شكوك

انقطع التيار الكهربائي فجأة في مطار دمشق في وقت لاحق من مساء الجمعة ٧ جمادى الأولى، وخيم الظلام التام على حظيرة الطائرات. ودارت شكوك حول أسباب هذا الانقطاع المفاجيء. القبس - العدد ٣١٧٣

بيع ألفي يتيم مسلم للنصارى

كتب الاستاذ أحمد محمد جمال في مجلة «الدعوة» السعودية مايلى: «سبق أن كتبت في جريدة البلاد، عن قينم بعض الخبثاء من الصليبيين اللبنانيين ببيع نحو ألفي يتيم من أبناء المسلمين الى المؤسسات التنصيرية في أوروبا وأمريكا.

مع أن الدول المسلمة حول لبنان غنية وقادرة على احتضان هؤلاء الايتام المسلمين.

اليهود يفتككون مسجدي الخليل والابراهيمي

دخل ثلاثون مستوطنا يهوديا متطرفا من كيريات عربية (البلدة المجاورة للخليل) صباح الجمعة الأسبق مسجد الخليل لأداء صلاتهم الصباحية فيه.

وكان موسى دايان، حين كان وزيرا في ١٩٦٧، قد أصدر أمرا حينذاك بضرورة إعداد مكان يؤدي فيه اليهود صلواتهم في المسجد، ويحق لهم دخوله في كل أيام الأسبوع باستثناء يوم الجمعة الذي خصص للمسلمين.

ونذكر راييو العدو أن هؤلاء دخلوا المسجد دون أن تقوم القوات اليهودية بطردهم منه.

والجدير بالذكر أن مجموعة صهيونية أخرى كانت قد اقتحمت المسجد الابراهيمي ومنعت المسلمين من أداء الصلاة فيه.

— هذا جانب من انتهاك اليهود لمساجد المسلمين في الارض المحتلة، أمام بصر وسمع الانظمة العربية التي يقوم بعضها هذه الايام بنفس المهمة التي تقوم بها السلطات اليهودية؛ اقتحام المساجد وانتهاك حرماناتها، إلا أنها تفوقها بأنها تقتل المسلمين فيها وتهدمها فوق رؤوس المسلمين...!

وقد وصلت رئيس جمعية الاصلاح في الكويت برقية من الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة تستنكر اشد الاستنكار احتلال اليهود للمسجد الابراهيمي وتطالب بالوقوف مع المسلمين هناك مناصرة لهم وشجبا للعدو الاثم وقد استنكرت ايضا وزارة الاوقاف الاردنية التي ارسلت بروقيات احتجاج ضد هذا العمل.

اشتباكات في سورية

في معلومات لصوت لبنان عن العاصمة السورية أن اشتباكات عنيفة وقعت خلال الأسبوع للناضي وأسفر عنها سقوط ٣٠ شخصا بين قتل وجريح.

ونكرت المعلومات أن قوة من الجيش السوري قامت بتطويق كمين للاخوان المسلمين في محلة باب الفرج وتمكنت من قتل ٣ من الاخوان.

وفي محلة / الجلة / بحلب ايضا تعرضت دورية من الوحدات الخاصة لهجوم شنه الاخوان المسلمون مما أدى

راي إسلامي

باطنيو العصر

هذه الرسائل؟ نحن نخبركم: باطنية جديدة، تنصل من جميع المحاولات الاثمة، إعلان براءة من مختلف الممارسات التي اكتتتها التحقيقات، ويشهد بها المتآمرون المشترون، لتنفيذها دعوة الى فتح صفحة جديدة، بعد أن بات النظام يعيش في عزلة عربية وإسلامية خانقة.

وزير الخارجية هذا هو نفسه الذي هرب المدعو محمد الخطيب معه في زيارته الاخيره فعاد جاء يريد الآن؟ هل يريد أن يتوسط لدى السلطات لتوقف محاكمة المتهمين بتفجير الجمعية، أو بالتكتم على دور النظام فيها!

دعوة نرفعها الى المسؤولين: كونوا حذرين من أولئك الباطنيين .. إنهم يمدون إليكم يدا بالمصافحة في الوقت الذي يحملون فيه خنجرا باليد الأخرى .. إنهم يلقونكم بوجه باسم، في الوقت الذي يضمرون فيه الحقد الأسود نحوكم. إنهم باطنيو هذا العصر فاحذروهم.

صالح المسباح

في بيان رسمي للرئيس السوداني جعفر نميري، أن سوريا كانت وراء انقلاب فاشل للاطاحة بالحكومة السودانية، وفي اليوم نفسه تنقل وكالات الأنباء من المانيا الغربية أن رجلين مسلحين اغتالا عقيلة الأستاذ عصام الحصار في منزله بمدينة أخن. وقبل هذين بغترة قصيرة ألقى خمسة سوريين متفجرة على مطعم في دبي بهدف قتل عدد من السوريين. وقبل ذلك اكتشفت في السعودية سيارة مليئة بالتفجرات والاسلحة تابعة للسفارة السورية. وقبل هذا كله كانت محاولة تفجير جمعية الاصلاح وقبلها اكتشفت خزائن السموم والتفجرات في السفارة السورية ببغداد .. الى آخر السلسلة، التي لا تغيب عن القارئ المتنوع لاخبار التآمر الدنيء، للعصابة التي تحت كل الاعراف والقيم والنواثيق الدولية والعربية.

وسط هذا كله، يزور وزير خارجية ذلك النظام دولة الكويت، ضمن اربع دول عربية، ليسلم رسائل الى زعمائها! ماذا في

كيف يلعب عسكر تركيا في مرمى الأحزاب السياسية

الارهاب الحكومي

لا يستهدف من الاتجاهات السائدة في تركيا
سوى الاتجاه الاسلامي الذي يمثله حزب السلامة الوطني.

منذ شهر سبتمبر من العام المنصرم ١٩٨٠ والعسكر يحكمون قبضتهم على تركيا.. حيث جاءوا بعد فترة طويلة من الصراع الدموي الناتج عن اختلال الموازنة السياسية بين اليمين واليسار داخل تركيا، تلك الموازنة التي تمكن الاسلاميون الحركيون من اختراقها منذ أوائل السبعينات بقوة وصلابة، وبما أن الغرب الاستعماري حذر من تحطم الموازنة السياسية الداخلية على يد الاتجاه الاسلامي، فإن المنظور الغربي الذي أراد معالجة هذه الموازنة وجد في الانقلابيين العسكر أداة فعالة لتحقيق غرضه. ودفع خوفه من الاتجاه الاسلامي، فتركيا بلد مهم في الشرق الأوسط، وجميع سكانه مسلمون، وهو آخر معقل للحكومة الاسلامية، وهذا عامل يدفع بالمسلمين لاعادة أمجادهم، وإنهاء الأوضاع الشاذة العلمانية التي أصابتهم، وفي الوقت نفسه كانت محطة التجربة الاولى للغرب.. فمنها خرجت القيادات الفردية المصطنعة، وعلى أرضها نبتت التيارات الغربية.. لذلك فإن الصوت الاسلامي الذي علت نبرته في تركيا كان صوتاً نشازاً مزعجاً لأسماع الغربيين، ومع سماع هذا الصوت الذي بدأ يهتف عالياً باسم الله. كان لا بد للغرب ورجاله أن يحكموا قبضتهم على الأوضاع في تركيا. وعسكر تركيا الذين جاءوا إلى الحكم تحت شعار الأمن.. نسوا الأمن، وتركوا القتلة، وانصرفوا نحو المسلمين يضطهدونهم ويعذبونهم.. لكن.. هل سيحقق هؤلاء العسكر هدف الغرب في تركيا؟

المستهدفة في الأساس. ولعل مسلك العنف الذي سلكه الانقلابيون مع رجال الحركة الاسلامية.. ومواقع العمل الاسلامي خير دليل على ما تقول. فقد ذكر أحد التقارير ما يفيد ذلك بقوله:

«قامت السلطة العسكرية التركية في سبيل التضييق على المسلمين بالاجراءات التالية:

كما هو معلوم - أخلوا سبيل الجميع عدا رجال حزب السلامة الاسلامي التركي الذي يرأسه البروفسور نجم الدين أربكان.. وإذا كان هناك من يعتقد بأن إعادة الموازنة السياسية في تركيا اقتضت اعتقال زعماء حزب السلامة فحسب. فإن سلوكية عساكر تركيا تشير إلى أن الحركة الاسلامية ومنجزاتها الاجتماعية والسياسية هي

استهداف الحركة الاسلامية:

على الرغم من أن الانقلابيين العسكر في تركيا قاموا باحتجاز زعماء الأحزاب السياسية الرئيسية في بدء حركتهم، إلا أنهم

كيف يفسر المراقبون السياسيون استمرار الحكومة في سجن أربكان وإخلاء سبيل جميع زعماء الأحزاب السياسية الأخرى؟



— نجم الدين
أربكان
.. تهمة زمنية
بعشر دقائق.

- ١٩٨٠. فقد كانت حوادث العنف كما يلي:
 - ١ - القتل: ١٨٩٠ حادثة.
 - ٢ - الاعتداء والتهديد بالسلاح: ١٦٧٨٧ حادثة.
 - ٣ - الاغتصاب والسرقة: ١٢٨٢٠ حادثة.

الأحزاب السياسية بعد الانقلاب:

على الرغم من انقلاب حبل الأمن وتردي الأوضاع الاقتصادية، وانهيار الأوضاع من جميع النواحي بسبب السياسات التي كان ينتهجها كل من حزب الشعب اليساري وحزب العدالة اليميني.. على الرغم من كل ذلك فقد أطلق الإرهابيون العسكريون سراح جميع قادة الأحزاب المسؤولة بشكل مباشر عن ضياع تركيا الاقتصادي والأمني والروحي.. فخرج أجاويد من السجن.. وأخلي سبيل ديميريل.. وترك الحبل على غاربه لقادة الشيوعيين.. وصار المجرم برنيا. بينما تتمسك حكومة الانقلاب بحاربة الاتجاه الإسلامي لاستئصاله من جذوره. وتصر أيضاً على اغتيال واعتقال جميع مسؤولي حزب السلامة بدون ذنب أو جرم.. وهذا الأمر يدل دلالة واضحة على أن الانقلاب لم يكن ليقيم لولا وجود حزب السلامة.. ولولا دخوله في المعتزك السياسي للحياة التركية المعاصرة.. ذلك الدخول الذي كان يهدف إلى إعادة الوجه الإسلامي الجميل لتركيا.

ومع هذا يلاحظ المراقبون الإسلاميون خلط الحكومة التركية بين التوجه السياسي عن كل من الشيوعيين ورجال الحركة الإسلامية.. ففي مقابلة مع رئيس وزراء تركيا بولند اولوسو قال:

الانقلاب العسكري تتحرك داخل أتون يلعب بناره كل من اليمين واليسار.. ويحيط بلعبته أكبر حزبين في تركيا وهما حزب الشعب الذي يرأسه بولنت أجاويد، وحزب العدالة الذي يتزعمه سليمان ديميريل..

وقد شهدت الساحة التركية في ظل هذين الحزبين المتنافسين أسوأ الحوادث. ولعل ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى عدم الاستقرار والاطمئنان، لدى القواعد الحزبية. تلك التي لم تكن لتقف على منحنى لدى تلك الأحزاب تستقر على خطوطه. اللهم إلا منهم حزب السلامة الإسلامي الذي بدأ يكتسح قواعد الأحزاب في الفترة الأخيرة من الحياة البرلمانية في تركيا.. أما حوادث العنف التي شهدتها الساحة التركية فقد بلغت الذروة بسبب اختلال الموازنة السياسية التي يريد المستعمر ترسيخها في تركيا لخدمة مصالحه بعيداً عن أمانى وتطلعات الشعب التركي.

وهنا يحسن أن نشير إلى ما وصلنا من أرقام حوادث العنف تلك.

أولاً.. ففي فترة حكم أجاويد زعيم حزب الشعب اليساري الذي حكم بمفرده (خلال الفترة من عام ١٩٧٨ إلى عام ١٩٧٩) بلغت حوادث العنف كما يلي:

- ١ - القتل: ١٧٤٠ حادثة.
- ٢ - الاعتداء والتهديد بالسلاح: ٩٧٣٠ حادثة.
- ٣ - السرقة والاغتصاب: ٥٢٣٠ حادثة.

ثانياً: أما في فترة حكم سليمان ديميريل زعيم العدالة اليميني، الذي حكم بمفرده خلال الفترة من عام ١٩٧٩ إلى عام

- ١ - الحد من مدارس الأئمة والخطباء. وتغيير مناهجها الإسلامية إلى مناهج علمانية.
- ٢ - منع المدرسين والموظفين من أداء صلاة الجماعة. ومنعهم من سنة إعفاء اللحي.
- ٣ - طرد الطالبات والمعلمات المحجبات والتضييق عليهن بسبب زيهن الإسلامي.

إن هذه الإجراءات تأتي بعد اعتقال معظم زعماء حزب السلامة التركي لتؤكد أن الحركة الإسلامية هي المستهدفة.. بل إنها مستهدفة من الجذور. وليس سوى القبضة الحديدية التي يستحوذ عليها العسكر بقوة السلاح أداة تستهدف الاتجاه الإسلامي. وهذا ما حصل أيضاً في بعض البلدان العربية. حيث وجه المستعمر عملاءه في القوات المسلحة من خلال عمل انقلابي في مصر وسورية وليبيا وعدن وغيرها.. وكان في رأس جداول أعمال الانقلابيين استئصال الحركة الإسلامية.

الأحزاب السياسية وحوادث الأمن قبل الانقلاب:

كانت الأحزاب السياسية في تركيا قبل

النساء المحجبات في تركيا ترفع رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمهورية من أجل ضمان الحرية الدينية لهن.

■ عندما ظهر الاتجاه الاسلامي اهتزت قواعد الأحزاب السياسية في تركيا.

في الوقت المحدد من قبل هيئة الانتخابات وانتهت في الوقت المقرر. وإن المادة (١٨٠) من قانون الانتخابات العامة تنفد بأنه ليس لديكم الحق بتقديمي للمحاكمة بعد مرور ثلاثة شهور على زمن هذه التهمة. وقياساً على المادة (٥٢٦) من الدستور الدائم فإنه لا توجد أية تهمة يمكنكم توجيهها لي. لذا فإن هذه الدعوى يجب أن تسقط.

لكن محكمة صلح مدينة (شبين قره حصار) طلبت من أربكان المثول أمامها في اليوم نفسه لاجراء محاكمة صورية. وعلى هذا الطريق.. يصمم أعداء الاسلام في تركيا على الاحتفاظ بأربكان في زنايات السجون العسكرية الرهيبة. بينما ينعم جميع قادة الأحزاب العلمانية بالحرية خارج السجن.

رسالة مفتوحة إلى كنعان أوران:

وسط ما ذكرناه من ظروف تركية الاسلامية. يمارس حكم العسكر ضغوطاً على الفتيات المسلمات المحجبات للتخلي عن الحجاب لأنه رمز الدين الاسلامي. ولأنه يتعارض مع علمانية أتاتورك التي يريد الانقلابيون في تركيا ترسيخها من جديد.

وقد امتد هذا العدوان على حجاب المرأة المسلمة إلى المدارس والجامعات والدوائر الرسمية. ومن أجل ذلك بادرت النساء المسلمات المتمسكات بحجابهن إلى إرسال هذه الرسالة المفتوحة إلى مجلة المجتمع لترفع إلى رئيس الجمهورية التركية وهي كما يلي:-

بشكل خاص.. وقد اعتبر تصريح رئيس الوزراء التركي في أواسط الحركات الاسلامية بمثابة إعلان الحرب الشرسة على حزب السلامة من ناحية وعلى الصحة الاسلامية التي عمت نواحي تركيا جميعها. لتبقى بقية الأحزاب السياسية خارج أتون المعركة التي يشنها العسكر على الاتجاه الاسلامي.

أربكان في قفص الاتهام:

اعتقل البروفسور المسلم نجم الدين أربكان بعد حركة ١٢ سبتمبر ١٩٨٠ الانقلابية دونما ذنب أو جريمة أو مخالفة للقوانين المرعية في تركيا العلمانية. ومثل أربكان في قفص الشرف (قفص الاتهام) لتؤخذ الافادة منه أمام الحاكم الذي يشرف على تدقيق ملفاته. وقد قدم البروفسور أربكان إلى المحاكمة الصورية كما أشارت صحيفة ميللي قازتيا الصادرة يوم ١٩٨١/٢/٧ حيث قالت:

«قدم البروفسور نجم الدين للمحاكمة مرتين في يوم واحد وطلب إليه الاجابة على التهم الموجهة إليه. وكانت التهمة أنه أطال في إحدى خطبه أيام حملته الانتخابية مدة (١٠) دقائق زيادة على الوقت المحدد له». وكان رئيس حزب العدالة التركي سليمان ديميريل قد وجهت إليه تهمة مماثلة إلا أن النتيجة كانت البراءة والافراج عنه.

وقد أجاب البروفسور المجاهد هيئة المحكمة بقوله:

«بدأت ببقاء الكلمة في مدينة (سوش)



- ديميريل.. تهمة أربكان نفسها لكنه بريء.

«إن حكومته ضد الارهاب الشيوعي الأحمر وضد الارهاب الأسود. وقد شرح هذا النوع - الارهاب الأسود - فقال مشبهاً رجال الحركة الاسلامية التركية بالخمييني على الرغم من فوارق النهج بينهما»:

«إن للتزمتين من أمثال آية الله الخميني والاخوان المسلمين لا مكان لهم في الدولة التركية الحديثة، فقد انتهكوا العلمانية، وهي إحدى أهم الخطوات التي جاء بها أتاتورك، وخلال الفوضى المتعاطمة جرت محاولات لاعادة النظام الديني إلى البلاد».

الشرق الأوسط ١٩٨١/١/٧

وإذا كان الحزب الشيوعي الذي أشار إليه رئيس الوزراء التركي لا يعادي العلمانية، ولا يطمح لايجاد الحكومة الدينية.. فإن الاتجاه العادي للعلمانية هو العدو الوحيد الذي يجب على العسكر استئصاله.. وهو الذي يمثل حزب السلامة

الأوقاف :

استمرار النشاط الثقافي الديني خلال الصيف

الشيخ مناع :

٣ آلاف دارس في دار القرآن

الاسلامية، وتعويدهم على ارتياد المساجد. وأشار الشيخ مناع الى ان المراكز الصيفية تنظم لها مسابقة بصفة دورية ويمنح الفائزون مكافآت مالية تشجيعية. كما ان مراكز الشباب الدائمة تمنح كل منتسب من منتسبيها مكافأة مالية رمزية على كل جزء يحفظه من القرآن الكريم كحافز للمنتسبين.

ونكر المستشار الثقافي لوزارة الاوقاف ان دار القرآن الكريم شهدت تطورا وتوسعا ملحوظين خلال الموسم الحالي الذي ينتهي مع بداية العطلة الصيفية، فقد تم انشاء مراكز جديدة للنساء في الجبراء والفحيحيل بالاضافة الى المراكز الحالية في الكويت، كما انشئت لأول مرة فصول لمحو الامية للرجال والنساء في فروع دار القرآن، وافسحت الوزارة المجال امام غير الناطقين باللغة العربية ان يتعلموا اللغة ويحفظوا القرآن.

كما واستحدثت بعض الفصول في مركز النساء بضاحية عبدالله السالم. لتعليم غير العربيات اللغة العربية، وتحفيظهن القرآن الكريم، وقد انتسبت الى هذه الدراسة الكشريات من الاجنبيات، حيث كان الاقبال جيدا على هذه الفصول.

وبالنسبة لاعداد المنتسبين فانه يتضاعف سنة بعد اخرى مما يعكس نجاح برامج تحفيظ القرآن، وقد زاد عدد المنتسبين في دار القرآن وفروعها حوالي ٣ آلاف دارس.

صرح المستشار الثقافي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الشيخ حسن مناع بأن الوزارة، بالتعاون مع جمعية الاصلاح الاجتماعي، ستقوم بنشاط ثقافي في عطلة الصيف، من خلال انشاء مراكز صيفية لتحفيظ القرآن الكريم والتربية الاسلامية للشباب والفتيات.

واضاف ان مراكز الشباب ستكون في مساجد المناطق المختارة، اما الدراسة للفتيات فستكون في مدارس وزارة التربية التي وافقت مشكورة على تقديمها مشيرا الى انه يجري الاعداد حاليا لهذا النشاط الاسلامي بتوفير المدرسين والمدرسات حتى تبدأ الدراسة مع بداية العطلة الصيفية.

والجدير بالذكر ان الدارسين والدارسات في هذه المراكز تأثروا بهذه الدراسة في اخلاقهم وسلوكهم، وتميزوا بالتفوق العلمي في مدارسهم، الامر الذي جعل الاقبال يتزايد على هذه المراكز عاما بعد عام.

وقال: ان ما يهيم الوزارة بالدرجة الاولى هو اعداد ابنائنا وبناتنا اعدادا اسلاميا، وشغل اوقات فراغهم اثناء العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

— واطاف انه بجانب ذلك توجد مراكز دائمة للشباب طول العام، والدارسة فيها مسائية، بهدف تزويد الشباب ممن لا تسمح ظروفهم بالدراسة صباحا بالثقافة

رئيسنا المحترم :-

بكل تقدير تلقينا كلمتكم اثناء جولتكم شرقي تركيا (الاناضول) حيث قلتم:

«كل فرد من الشعب التركي له حرية دينية مطلقة، ولا يستطيع احد ان يمس هذه الحرية مهما كانت الظروف».

ونحن نعتبر ان هذه الجملة هي الضمان لحقوقنا الشرعية كمؤمنات بالدين الاسلامي. فقد التزمنا نحن -مسلمات تركيا بالستر والزي الاسلامي وذلك كما امر الله بقوله:

«يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن تلك أدنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما».

صدق الله العظيم
ومن هنا يا سيادة الرئيس. فلنا وطيد الأمل بأن فخامتكم لن ترضى سلبنا حريتنا البسيطة في اختيار الزي الاسلامي الذي نريد. ولنا كذلك أمل كبير في أن يلقي الأمر الإداري الصادر عن الحكومة والذي عمم على جميع الدوائر الحكومية وطلب من الموظفين للمساتات التبرج أو الاستقالة. واننا يا فخامة الرئيس نعلمكم أننا لا نستطيع خلع الحجاب ولا نستطيع الاستقالة من أعمالنا الوظيفية. لأننا نعمل من أجل كسب لقمة العيش الحلال وسط ظروف مادية سيئة جداً.

إننا يا سيادة الرئيس شعب واحد نعبد الله ونؤمن به -وعلينا أن ننسى الأحقاد والخلافات الماضية. وأخيراً يا سيادة الرئيس. فإنه لا توجد أية دولة علمانية تتخذ إجراءات مثل تلك التي اتخذتها الحكومة التركية. لذا فإننا ننظر منكم التدخل السريع مع فائق الشكر والتقدير والاحترام.

هذا وقد وقعت على هذا الكتاب إحدى وأربعون أخت من بنات المسلمين في تركيا.. ومجلة المجتمع تضم صوتها إلى أصوات الشعب المسلم في تركيا مطالبة رئيس الجمهورية التركية بالعمل والتدخل الفوري لضمان حرية المسلمين في دينهم وعقائدهم ومسلكتهم.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ماذا
عن

فتنة اليسار

في عالمنا الإسلامي؟

■ الاستعمار الغربي رفع شعار فرق تسد واليسار رفع شعار
الصدام الدموي بين أبناء الأمة.

اليسار.. وشر البلية ما يضحك !!

المفكرون المنصفون في البلاد العربية لهم آراء محددة بالنظم والأفكار والسياسات الوافدة على الأمة العربية والإسلامية.. وبعض هؤلاء خاض مع الخاضعين عبر التيارات السياسية المتصارعة في الساحة.. ليخرجوا بنتيجة حتمية مؤداها أن الفكر الاشتراكي والسلوك اليساري هو أخطر ما ابتليت به أمتنا في العصر الحاضر. لا لأنه تيار وافد غريب عن طبائع الأمة وتراثها فحسب، بل لأنه السرطان الذي تمكن من صنع البلبلة بين أبناء الأمة الواحدة. وهذا ماكانت تعجز عنه جميع الأشكال الاستعمارية الاشتراكية والمذاهب الشيوعية من وجهة نظر إسلامية.. وإنما تمكنوا من تصنيف اتجاهات اليسار هذا التصنيف الخطر من خلال المعايضة الحية.. ويشهد مثل هذه الشهادة الدكتور عبدالقادر حاتم الذي تعايش مع الاتجاه اليساري في مصر زمن عبدالناصر وكان آنذاك وزيرا للإعلام والثقافة.. ومن ثم عمل داخل الاتحاد الاشتراكي المصري وهو الحزب اليساري الحاكم.. إنه يقول بعد ما خبر فتنة الاتجاهات الاشتراكية المسماة باليسار ما يلي:

«لئن كان الاستعمار الغربي قد رفع شعار فرق تسد.. فإن اليسار رفع شعار الصراع الطبقي.. أي الصدام الدامي بين أبناء الوطن الواحد، أو بين شعوب الأمة الواحدة».

وفيلسوف الدكتور حاتم دور البعثات الطلابية المبتعثة إلى الدول الشيوعية من قبل الأحزاب الاشتراكية الحاكمة في بلادنا.. وعلى الأخص (مصر) أيام حكم عبدالناصر بقوله:

★ اليساري يتلقى من معلميه ألف باء السياسة مبتدأ

بالصراع الطبقي والشعب السياسي في مجتمعه ضد

أعدائه الذين تعلم كيف يسميهم رجعيين.

الاسلامية وشبابها.. وكان شعارهم في هذه المواقع يجسد نفسه.. هكذا «نعم للييسار.. لا للاسلام!!».

● اليسار والصراع مع الاسلام في كل مكان:

ان صراع أنساب اليسارية لم يأخذ أبعاده الكاملة في الكويت بسبب الظروف الاجتماعية المحافظة المعروفة.. ولعل أهل اليسار يحلمون في أن تصبح الكويت بلدا يفتح مناقضه الاجتماعية لكل فكر دخيل وثقافة استعمارية كما هو الحال في لبنان.. أو مصر أو سورية مثلا، ففي مصر صعد الاتجاه اليساري منذ مجيء عبد الناصر في أعقاب الملكية على سلم الفتنة.. وكان من أهم أهدافه ضرب الاتجاه الاسلامي.. ولا سيما ذلك الذي كانت تمثله حركة جماعة الإخوان المسلمين.

● فلقد علق جثث قادة الاتجاه الاسلامي على أعواد المشانق عام ١٩٥٤ تحت اسم محاربة القوى العميلة.. وكانت الضحايا هي القوة المعارضة الحقيقية في مصر.

● أما في عام ١٩٦٦ فقد استبد الجوع الى الدماء باليسار الناصري.. الذي كان يتلقى الدعم في حربه مع الاسلاميين من القوى الدولية الى الاعداد بتهمة الرجعية المتأمرة لقلب نظام الحكم.

● وينتقل الصراع في كل مرة بين أهل اليسار والاسلاميين الى المدارس والجامعات حيث يعبر مسوخ اليسار الصغار - ومن ورائهم الحاكم الحاقد على الاسلام - عن حقدهم على شباب الدعوة الاسلامية بمختلف الصور، في مصر عبد الناصر،

الصراع مع الطلبة

لقد أشار الدكتور حاتم الى طبيعة التكوين الطلابي ومهمة الطلبة عند اليساريين، وحصرها فيما يسميه الاشتراكيون «تفجير الصراع الطبقي في المجتمع». وإذا كان هذا المصطلح قد صار من مخلفات الخمسينات والستينات. فقد اتجه أهل المشامة اليساريون الى توجيه الطلبة بشكل خاص نحو الفرقة والفتنة. ولا سيما طلبة الجامعة.

● فالكويت مثلا شهدت مرارا - على مستوى طلاب الجامعة - مواقف الفتنة التي يصطنعها عادة أصحاب اليسار جهارا في بعض الأحيان ومن وراء الكواليس في أحيان أخرى.. ولا نريد.. بل لا نقصد هنا التشهير بأحد أو بأشخاص معينين، فالذي يهمنا مثلا ينطلق من السؤال الآتي:

- كيف يمكن للييسار الكويتي أن يكون طرفا في الصف الوطني؟

تري.. هل قدم طلبة الجامعة - من تلاميذ اليسار - موقفا للحياة والنزاهة عندما وقفوا معارضين التيار الطلابي المسلم إزاء قضية مقرر الثقافة الاسلامية في كلية الحقوق والشرعية؟

● هل كان موقفهم النابع عن توجههم السياسي المعارض للاتجاه الاسلامي الا تفسيراً لهذه المعارضة التي هي للمعارضة فقط؟

نعم.. إن اليسار بعمامة لا يجد مواقفه في إثبات الذات الا في حرب الناس والقاء بذور الفتنة والمشاكسة بينهم.. ولعل من أشد المواقف التي تحلو لهم.. تلك التي تقودهم الى الصدام مع أشبال الحركة



● الصليبي ميشال عفلق
مؤسس أحد اتجاهات اليسار.

«حينما عاد هؤلاء المبتعثون للدراسة تبين أن المعاهد الاشتراكية هي التي أوفدتهم، ولما سئلوا عن الدراسة التي كانوا يتلقونها أجابوا: ان المحاضرات كلها كانت تتناول العقيدة الماركسية وتعاليم لينين وأسلوب مقاومة (ما يسمى بالرجعية). ووسائل المقاومة، أي أنهم يعدون إعداداً ماركسيا لصراع طبقي داخل الدولة».

هذه شهادة سياسي (علماني) مرتد عن اليسار.. خارج على الطوق الاشتراكي.. خبر فتنة هذا الاتجاه فترك العمل السياسي هرباً من بليته التي تحقق نفسها في انشاء الصدام الدامي بين أبناء الوطن الواحد.. لكن ماذا يقول أهل اليسار عند سماع هذا الكلام.. لا شك أنهم يموهون عن وجههم الكالـح بالضحك.. وشر البلية ما يضحك!! ودستور الاسلام في حكم الناس، إنما هناك الفتنة التي يريد اليسار أن يثبت فنونها والوانها السوداء في قلب المجتمع المسلم.

• كيف يفسر المراقب المنصف وقوف اليسار الطلابي

في جامعة الكويت ضد رغبة الاتجاه الاسلامي؟

محاولة لتقويض أركان اتحادهم الاسلامي. ومع مرور الزمن وكثرة الفتن التي يكيد بها الطلبة اليساريون لأبناء جلدتهم في باكستان.. تصاعدت تآزمات العلاقة بين الطرفين، وقصة المطعم الذي أقامه الاسلاميون مازالت تروى مثلاً على كيد أهل اليسار هناك، فقد صار مطعم الطلبة المسلمين محطة زاهرة لاستقطاب الوافدين العرب واحتوائهم، مما جعل اليساريين يطالبون مسؤولي الجامعة بدمجه مع مطاعم العرب.. من أجل هذا حصلت أحداث يخجل منها الانسان، فقد استتفر اليسار الطلابي قواه من مدن عدة.. ووجههم نحو أشكال الاستفزاز.. من شتم الدين والتهم على الذات الالهية.. الى ضرب الاخوة من عناصر الاتحاد الاسلامي ومنعهم من الانتقال بين القاعات في مبنى الجامعة بالقوة.. الأمر الذي أدى بالأمن في باكستان الى وضع مجموعات من الغريقيين في السجون.. وللعلم.. فإن اليسار الطلابي هناك يسرع دائماً الى توكيل منظمة التحرير الفلسطينية للدفاع عن قضاياها واخراج عناصره من السجن رغم جرائمهم، بينما يظل عناصر الاتحاد رهينة الظلم والعدوان، متعرضين للفصل من الجامعات والحرمان من الدراسة، ومن أمثلة ذلك، أن فتنة اليساريين جعلت لجنة الضبط في كلية الهندسة تصدر أحكاماً جائرة بحق مجموعة من الاخوة، فقد صدر قرار جامعي بفصل أربعة منهم، مقابل تجريد دراسة ثلاثة من الاشتراكيين الفلسطينيين لمدة سنة فقط، ولهذا فإن اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان، والذي ليس له سند الا الله، يناشد من يملك السعي والتدخل لابطال القرارات الجامعية الباكستانية التي تضرر منها كثير من اخواننا دون ذنب أو جريرة، وهكذا دأب اليساريين في الفتنة أينما حلوا وحيثما وجدوا.. ولو اتسع المقام لسردنا أيضاً بعض ما يفعله الطلبة اليساريون في الجامعات الأوروبية والأمريكية في استفزاز



• نداء وقتل وإرهاب وفتنة.

وبعيداً عن عالمنا العربي.. ماذا يفعل اليساريون العرب مع أبناء جلدتهم المسلمين في ايطاليا وفرنسا وتركيا والباكستان.. لنقرأ ما يلي إذا!!!

فتنة اليسار العربي في باكستان:

اليسار العربي في باكستان يجمع نفسه في صفوف الطلبة العرب الذي يكلون تعليمهم هناك، وعلى الأخص الطلبة الفلسطينيين، وهذا اليسار يجد في فلسفات الاشتراكية والشيوعية وسيلة للجدل - بادئ ذي بدء - مع كل وافد عربي أو مقيم. واليسار العربي.. وعلى الأخص تجمعات الفلسطينيين الاشتراكيين الذين يتغلغلون في اتحاد عام طلبة فلسطين يخوضون مع تجمع الطلبة المسلمين داخل اتحادهم الاسلامي حرباً من الصراعات والصدامات والفتنة وذلك، منذ اليوم الأول لقيام اتحاد الطلبة المسلمين كتجمع إسلامي حركي مهمته احتواء الطلبة الاسلاميين الوافدين الى باكستان، ولأن اليسار الاشتراكي والفلسطيني هناك، يعلم تماماً أن هذا الاتحاد هو التجمع الوحيد الذي يتمكن من تقويض أركان التجمعات الجاهلية.. فقد بدأ منذ اليوم الأول باستفزاز الطلبة الاسلاميين ومضايقتهم في



• عبد الناصر لعب لعبة اليسار وقتل رجال الحركة الاسلامية.

وسورية حزب البعث. وعدن الشيوعيين.. في هذه الأمكنة وغيرها كان سيف السلطة يدفع دائماً اليساريين في المدارس والجامعات، حتى إن أعضاء اليسار في اتحادات الطلاب مسلحون بالمسدسات الحكومية المرخصة لاستخدامها في الوقت المناسب.

أما الأمثلة على ذلك فهي كثيرة جداً، ولعل أبرزها موقع الأحزاب اليسارية وأتباعها - على الرغم من قتلهم - في سورية.

• فطلبة حزب البعث الحاكم، والحزب الشيوعي العميل.. وثلة من أتباع الاتحاد الاشتراكي والقوميين العرب والوحدويين الاشتراكيين.. كل هؤلاء سلموا مسدسات مرخصة من قيادة ما يسمى (بشبيبة الثورة).

• ومهمة هؤلاء الطلبة وغيرهم من حثالة الموظفين في مرافق الدولة البحث عمن تلوح على هيئته بوارق ديننا الاسلامي الحنيف من أجل قتله. وهؤلاء المرتزقة يطوفون في شوارع دمشق والحافظات السورية الأخرى مشهرين أسلحتهم ضمن فوضى اجتماعية سياسية أودت بالمجتمع السوري الى حافة الهاوية.

قد يقرأ أحد اليساريين هذا الكلام فيقول: ان لسورية ظروفها خاصة دعت السلطة لتسليح أهل اليسار!! فأني مثال نسوقه له؟

وثيقة خطيرة تؤكد أن الفتنة اليسارية في عالمنا العربي والإسلامي ذات أصول يهودية.

الطلبة الاسلاميين والاعتداء عليهم وفرض الصدام عليهم. ولكن نقول: ان النموذج اليساري للطلاب العرب في باكستان هو شكل مكرر لكل تجمعات الفتنة اليسارية في العالم.

من أين أتت فتنة اليسار؟

ان الاجابة على هذا السؤال يتطلب منا العودة الطويلة الى أصل الاشتراكيات العربية. ولما كان المقام لا يعين على ذلك التاريخ لأصل الحركة الاشتراكية في بلاد العرب والمسلمين. فإننا نكتفي بالإشارة الى الأصل الشيوعي الماركسي الذي يعترف به أهل اليسار أنفسهم.

فأصناف الاشتراكيات المطروحة على الساحة الاسلامية ماهي الا طروحات ممسوخة من الشيوعية المعروفة في العالم شاء أذنبها أم أبوا. وإذا كان الأمر كذلك، فلم الفتنة إذا؟

ان الاجابة هنا يجب ان تبحث عن مؤسس الشيوعية والاشتراكية.. فمعظم هؤلاء يهود، وليس لدى اليهود اذا تمكنوا من التغلغل في المجتمع المسلم الا الفتنة، وتاريخ الاشتراكيات العربية يشهد أن كثيرا من مؤسسي الشيوعية والاشتراكية في بلادنا الاسلامية ليسوا من المسلمين، بل ان هناك وثيقة تؤكد أن مؤسسي الحزب الشيوعي وقادته في العراق مثلا كلهم من اليهود الذي تسلموا تحت ستار القومية في البدء الى داخل الصف السياسي العربي.

وثيقة خطيرة

إننا سننشر هذه الوثيقة - وقد يقول بعض الناس ان الشيوعية العربية ليست من فصائل اليسار.. (وهذا دأبهم في

التزوير..) لكننا نقول: ان الاشتراكيات المطروحة لا تختلف في المنظور الاسلامي عن مبادئ ماركس ولينين في خطواتها بحال من الأحوال.

وإذا كان اليهود وجهوا السهم الدامي الى قلب الأمة عبر نشر المبادئ الشيوعية والاشتراكية، فإن الصليبية النصرانية في أرض المسلمين لم تنس القيام بدورها.. وما دور ميشال عفلق النصراني في ذلك بخفي عن أحد، فالاشتراكية بنت الشيوعية، والشيوعيون آباء الاشتراكيين، وملة الكفر واحدة، قال تعالى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم». أما الوثيقة التي بين أيدينا، فإنها تذكر أسماء قادة الحزب الشيوعي العراقي ومنظميه عام ١٩٤٧، تقول الوثيقة:

«كان المسؤول عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليهودي يهودا صديق، أما المسؤول الأول عن عمال بغداد فهو اليهودي يوسف زلوف، ثم تتاب المسؤولية بعده كل من اليهودي حسيقل صديق واليهودي موسى مراد كوهين، ثم أصبح اليهودي يوسف زلون مسؤولا عن تنظيم البصرة.. أما المسؤول الأول عن مجلة (العصبة) فهو اليهودي يوسف زلخة. هذا وتتكون لجنة التثقيف الحزبي من.. ساسون دلال وموشى مختار وابراهيم شاؤول، والمسؤول عن عمال الأحذية.. سليم منشي، ثم موشى كوهين عن عمال الخياطة ويوسف زلون عن عمال الصياغة، وحسيقل ابراهيم عن عمال النجارة.

أما مسؤول قطاع الكرخ فهو مير يعقوب كوهين، والمسؤول عن الكرازة مورييس يعقوب وكان عضو اللجنة المركزية للواء البصرة اليهودي ناجي شاؤول، وعضو اللجنة المحلية للواء كركوك.. اليهودي يونان وليم. بينما كان المسؤول عن اللجنة المركزية الثالثة اليهودي ساسون شلمو دلال والمساعد

الأيمن في الحزب.. اليهودي ساسون دلال واليهودي مناحيم قوجمان، كذلك فإن مسؤول المطبعة السرية للحزب هو اليهودي مير مصري والمسؤول عن الكليات اليهودي موشى سليمان، بينما كانت المسؤولة عن نساء بغداد اليهودية سعيدة ساسون، أما اللجنة المركزية الرابعة.. فهو المنظم الأعلى للعمال اليهودي منشي يعقوب عبدالله، بينما كان المسؤول عن الثانويات ناظم يعقوب يونان، ومسؤولة تنظيم نساء السليمانية اليهودية حنيلة هارون زلخة.

وأما المولان الرئيسيان للحزب فهما.. اليهودي شلومو دانيال واليهودي داود دانيا، أما اللجنة الخامسة فأحد أعضائها يعقوب قوجمان، ومنظم القطاع اليهودي سعيد شلومو باصيون، ومراسل اللجنة المركزية فرع البصرة اليهودي يوسف ساسون، والمسؤول عن مركز المراسلات في بغداد.. اليهودي شنطوب شميل.

هكذا أخي القارئ تسرب اليهود بفتنتهم مجتمعنا ووسيلتهم في ذلك بؤر اليسار التي فرخت فيها مآسي كثيرة جلبت على أمتنا ويلات كثيرة بواسطة زعماء اليسار أنفسهم، أولئك الذين حكموا بعض البلاد العربية تحت أسماء كثيرة مختلفة.

.. لكن.. قد يجيء الزمن الذي يعي فيه المنجرفون داخل اليسار الاشتراكي وقياداته أن خير الأمة وبناء حضارتها من جديد لا يكون الا بما صلح به أمرنا من قبل؟

ومتى يعي اليساريون أن شعبنا العربي المسلم مضى عليه زمن وهو يشمئز من اليسار ومشتقاته.. لأنه عرف أن طريق الاسلام هو طريق الحياة الصحيحة.. ترى هل يعون؟؟ ليتهم كذلك!!



بقلم الاستاذ
صلاح شادي

همسة ولمسة

بالوقوف عند أمر الله في رعاية حرمة المسلم وكرامته فضلاً عن هؤلاء النين «يدعون من دون الله» فما زلنا نقرأ قوله تعالى «ولا تسبوا الذي يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم»

وكان الأولى بالجانب الآخر ألا تشده مهاترات المعركة وبوائقها إلى النيل من أحكام الإسلام وأصوله بينما لا أشك في أنهم لا يعمدون إلى النيل من جوهر الإسلام ذاته!.

أما لماذا ينتهي الأمر بأن يصبح الإسلام هدفاً ينال منه المهاجمون والمدافعون مع اقتناعي الكامل بصحة النوايا فأمر جدير بالتأمل والوقوف عنده..

إن مرد هذا الاختلاف في المواقف لا يرجع إلى الجهل بأحكام الإسلام ولكن ربما يرجع إلى عدم إعطاء هذه الأحكام حقها من الإيمان بها والتوقير اللازم لها.

فالذي يقول إن المرأة لا يجب أن يفرض عليها رأي أو زي - هكذا وبهذا الإطلاق - لا يجهل أن الله قد فرض عليه وعلينا وعلى المرأة آراء وأزياء الزمنا بها وأمرنا بالنزول على أحكامها وكذلك القول بإطلاق التحريم على المرأة بأن تكون عميدة لكلية الآداب أو الحقوق قول يعرف أصحابه أن في شرع

صيحات نسمعها اليوم تتردد في جنبات هذه الأرض الطيبة عن الإسلام أفرزتها صراعات المرشحين وتنافسهم على الفوز بشرف «النيابة» في مجلس الأمة فنالت هذه الصراعات من جلال الإسلام عن غير قصد من أصحابها، وإن بدت في معرض الصراع كأنها مقصودة!

وعلى الجانب الآخر في معرض الرد - سمعنا الفاظاً وقرأنا عبارات لا تمثل رصانة المسلم ولا أسلوبه في الدفاع عن دينه ومقدساته كما أوصى الحق تبارك وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» * وجادلهم بالتتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم»

ولكنها الخصومة الخاطئة المزمومة التي ان خرجت عن أصولها وضوابطها فإنها تطيح بكل شيء حتى تجعل من الخير شرًا ومن الجمال قبحاً... ومن سماحة الإسلام ضيقاً وعنقاً... فكان من آثارها هذه الخصومة أن وجدنا من يجرح دين الله عدواً بغير علم.

وكان الأولى بدعاة الإسلام أن يلزموا أنفسهم

الله متسع لولاية المرأة مثل هذه المناصب .

وواجب الدعاة الى الله أن يختاروا الكلمة التي تجمع ولا تفرق وتشرح ولا تقدح وتصوب ولا تصيب! فإذا اختاروا غيرها فقد جانبوا بذلك سماحة الاسلام وأنزلوا الشرع منزلة غير التي يرضاها الله... ومحاولة البعض تعليق الخصومة على شجب الطائفية أو العروبة أو الارهاب الفكري محاولة بعيدة عن الانصاف تفرق ولا تجمع وتصيب ولا تصوب...

ولم يبق علينا الا أن نحث دعاة الاسلام الى أن يقفوا من الناس موقف الحسن والحسين رضي الله عنهما من رجل رآياه لا يحسن الوضوء فاختارا الوسيلة المثل لدعوته الى احسان الوضوء بأن نذياه الى الحكم فيما بينهما لينظر أيهما أحسن وضوءا من صاحبه، فلما أكملوا وضوءهما أمامه صارحهما الرجل بأنه هو الذي لا يحسن الوضوء! فاوصلا بذلك الحق الى أهله بأرق أسلوب وأندى رحمة.. وصدق الله اذ يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم «وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً»

وبقي كذلك أن نقول لدعاة الاسلام الذين فازوا بشرف نيابة هذه الأمة أن الله قد ندبهم الى مهمة كبرى وأمانة عظيمة والزمهم أن يجددوا فيها لأنفسهم أولاً ولغيرهم ثانياً وسائلها وأهدافها، وإذا جرت أعراف من قبلهم على أسلوب المناورات الحزبية المقيتة فإن عليهم أن ينشئوا تحت قبة المجلس أعرافاً أخرى لها من السمو ما يناسب هدفهم الواضح الشريف في خدمة وطنهم ورفع شأنه على هدى من شرع الله..

وصدق الله العظيم «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» وبهذا تصح أول وسائل التغيير المنشود.

ولن يجد النواب الذين يدعون الى خير هذا الوطن في ظل الاسلام الحنيف من يعارض دعوتهم معارضة صريحة، ولكنهم سيجدون من يختلف معهم في وسائل التطبيق وتوقيته، بل وفي مدى تصديقهم أو التصديق بجدوى دعوتهم!.. فلا تضيق صدورهم بأحد حتى من المتشككين أو الرافضين لهذه الدعوة.. وإنما عليهم أن يحرصوا في السلوك معهم من منطلق الاسلام الرشيد بأن يكونوا حيالهم دعاة لا قضاة!

وأمانة احقاق الحق لا تتم بسلوك باطل، فالغاية في الاسلام نظيفة والوسيلة اليها لا بد أن تكون نظيفة مهما بعدت الشقة بين الغاية والوسيلة... والقرار الناجح ليس فقط ما تتم

الموافقة عليه في مجلس الأمة وإنما هو الذي يرضاه الله ولا ياباه الناس خارج قبة المجلس.

ونياية الأمة تكليف لا تشريف وهو قول لا يختلف عليه أحد حتى النفعي من أفراد هذه الأمة... ولكن في مجال التطبيق يظهر جلال الصدق وحقيقة الاخلاص لهذا الفهم الذي ينادي به الجميع والفارق بينهما كالفارق بين لباس شفاف لا يستر عورة وبين لباس التقوى في ستره للمتقين..

والحق قديم بقدم الله.. وهو دائماً غالب لا مغلوب.. ولكن ربما يفسح عليه الضعف البشري - في مجال الصراع - نسيج الحكمة، فيقبل المجاهد بعضه ويترك بعضه الآخر، ولو كان في ذلك السلوك ما يرضي الله لرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفار مكة أن يسودوه عليهم ولا يسب آلهم!

حتى إذا تمكن منهم بسلطانه أظهر دعوته بعد تلك كاملة ودعا الى التوحيد غير منقوص ولا مردود.. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى أن ينقص في الحق شيئاً من أول الأمر فآظهره الله على الكفار ولو بعد حين..

- أن الله لا يعجل بعجلة أحد، وسنة الله في قدره الحكيم ماضية بتحقيق شرع الله في الأرض ما ظل في قلوب الدعاة الى الله تصديق واخلاص.. وكان عمر رضي الله عنه يقول «اني لا أحمل هم الاجابة ولكني أحمل هم الدعاء» وهم الدعاء ثقة في نصر الله وتصديق بوعده وعمل جاد مثمر بكل ما في الموسع ليصبح المسلم مؤهلاً لشرف الانتساب الى حزب الله.. وحزب الله لا يقبل شركة غيره من احزاب اليمين ولا اليسار ففي الاسلام غناء وفي غيره ضياع وعناد..

- أمة الاسلام واحدة لا تفرقها عنصرية عصبية أو قومية عربية وإنما يقبل الاسلام من هذه العصبيات أو القوميات ما يؤكد وحدته ويمنع فرقه.. وحري بمن شرفوا بنيابهم عن الشعب الكويتي المسلم الذي يسعى الى أن يستقي نظمته من الاسلام أن ينبع سلوكهم فضلاً عن تصرّياتهم للصحف بما يؤكد هذه الوحدة ولا يفصمها.. وقيم دعائهم ولا يهدمها!

هذه بعض الأضواء التي يحسن بنا اهداءها الى أصحاب هذه التجربة الجديدة الرشيدة ان شاء الله في مستهل العمل النيابي ليخرج الى الناس نديا برحمات الله مشرقاً بنور الاسلام.. والله أرحم من أن يضيع قوماً سعوا بقلوبهم اليه أو يضيع سعياً ابتغى به وجهه.



أمين عام الجبهة الإسلامية في سوريا

أجرت مجلة «الدعوة» القاهرية لقاء مع أمين عام الجبهة الإسلامية في سوريا الشيخ محمد أبو النصر البيانوني، ولأهمية هذا اللقاء وما جاء فيه من أمور تحدد موقف الثورة الإسلامية الجهادية في سوريا، نعيد نشره هنا في مجلة «المجتمع»

اللقاء:

● ماذا عن الشيخ «أبو النصر» رجل العلم والدين، والمدرس في جوامع حلب ومساجدها، وماذا عنه الآن: أمينا عاما للجبهة الإسلامية في سوريا؟
- انني أعتقد أن المسلم مكلف بالعمل في خدمة دينه وأمته، ضمن الظروف التي يواجهها، ولا شك أن المرحلة السابقة تختلف بطبيعتها عن المرحلة الحاضرة.. فعندما كان التعليم والتربية والاعداد هو مجال العمل سابقا، عملت فيه قياما بالواجب الشرعي، وعندما ارتأى اخواني أهل الفضل والعلم أن أحمل هذه الأمانة.. حملتها قياما بالواجب، مستذكرا قول النبي صلى الله عليه وسلم (انك ان أعطيتها أعنت عليها) .. واسأل الله العون والنجاح في الدنيا والآخرة.

● فضيلة الأستاذ: ما هو في رأيكم دور رجال العلم المسلمين من خلال المعركة القائمة الآن في سوريا؟

- المفروض أن يكون أهل العلم، هم

قادة حركات الاحياء والتجديد.. وان علماء سورية الأفاضل لهم من ذلك نصيب كبير، ولقد قدموا للمعركة.. ولا يزالون يقدمون الكثير.. ولعل حلقاتهم ومجالسهم هي التي أنجبت صفوة المجاهدين.

● فضيلة الشيخ: ما هو رأي الجبهة الإسلامية في الشخصيات الإسلامية - من علماء ومشايخ وغيرهم.. - التي لم تتخذ حتى الآن دوراً إيجابياً من المعركة في سورية؟
- هؤلاء في الحقيقة قسمان: فبعضهم يمارس دور المنافقين.. وسيكفيهم الله.. وعليهم من الله ما يستحقون، وشعبنا يعرفهم تماما على حقيقتهم.. وبعضهم يرى أنه أضعف من أن يدخل المعركة الآن.. وسيأتي اليوم الذي يلحقون فيه بالركب.. إن شاء الله - نسأل الله لنا ولهم مزيدا من الايمان.

● ما عدد الفئات المشاركة في الجبهة؟ وما هي؟

- كثيرة.. ولكنها ستبقى قبل النصر مجهولة، وذلك لتتاح فرص عمل للمشاركين فيها.. (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان).

● لماذا لم يعلن عن أسماء المشاركين في الجبهة، في الوقت الذي أعلن فيه عن اسمكم فقط؟

- لعل في جوابي السابق، ما يجيب على هذا السؤال.. ولقد ذكر تعليل ذلك في بيان الجبهة الأول. أما عن ذكر اسمي: فلأن النظام يستهدف رأسي على كل حال، والحمد لله - فلا مصلحة إذن ترتجى من إخفائه.

● هل لكم استاذنا الكريم أن تعطونا صورة واضحة عن الساحة السورية اليوم، بالنسبة لوضع النظام أولا، ثم بالنسبة للشعب السوري ثانيا؟

- باختصار.. لقد جن جنون النظام، وأسقط في يده، وفتح الشعب عينيه.. وفتح

■ النظام يستهدف رأسي على كل حال

● الجيش السوري أشد الناس كراهية للنظام.

■ معركتنا مع النظام تمهيد لمعركتنا الحاسمة مع الصهيونية.

● نأمل من أبناء الطائفة النصيرية منع الماساة من بلوغ نهايتها.

فالنظام السوري انما جيء به، ليكون واجهة تعمل على شغل الشعب في سورية عن معركته الحقيقية مع اليهود، وهذا ما جعله يحظى بتأييد الشرق والغرب على حد سواء.

●●●

● فضيلة الشيخ: ما موقف الجبهة الإسلامية من الطائفة النصيرية كطائفة، بعد كل الذي بدر منها؟
- اننا نأمل من أبناء الطائفة النصيرية، التي ينتمي اليها هذا البلاء المسلط على رقب الشعب، أن تسهم بصورة إيجابية في منع الماساة أن تبلغ نهايتها.. والا: اذا لم تكن الا الأسنة مراكبا فما حيلة المضطر الا ركوها؟؟

●●●

● فضيلة الشيخ: ماهي الاسس التي قامت عليها الجبهة الإسلامية في سورية، وما هي أهم أهداف هذه الجبهة؟

- قامت الجبهة على أساس التعاون المشترك بين الفئات الإسلامية للوصول الى الهدف الإسلامي الأعلى، وهو: إقامة حكم الله في الأرض.

وكان من أهم أهدافها، كما جاء في ميثاقها، الذي سينشر قريبا ان شاء الله:

أ - دفع الخطر ورفع الحيف عن مسلمي سورية، وجميع مواطنيها.

ب - إنهاء الأوضاع الشاذة، وإقامة الحكم الإسلامي، الذي يحقق الراحة والسعادة والحرية لكل مواطن.

ج - إيجاد صيغة سياسية مقبولة لدى جميع المواطنين.

٢ - استيعاب الجهود الإسلامية

- وتجريده من عناصره السليمة، لا يزال فيه خير.. وهو لم يقل بعد كلمته الأخيرة مع نظام «حافظ الأسد» وكل أت قريب.

●●●

● فضيلة الشيخ: عقد «حافظ الأسد» مؤخرا معاهدة دفاع مشترك بينه وبين الاتحاد السوفيتي، ما التفسير الحقيقي لهذه المعاهدة؟

- أراد «حافظ الأسد» بهذه المعاهدة مزيدا من الدعم لنظامه المتداعي.. كما أراد أن تكون ورقة ضغط على بعض الأنظمة العربية، وقد جعلها في حدود معينة لتكون سلاح تهديد للشعب السوري والعرب، في الوقت الذي طمان اسرائيل من خلالها: انه لا يفكر في حرب، ومهد بها لمصالحة تجري تحت ظل أمريكا والسوفييات بأن واحد.

●●●

● ربما يقول أحدهم: ان فتح معركة مواجهة بين الشعب السوري والنظام - مهما كان - في وقت يهدد فيه العدو اليهودي حدود البلاد أمر غير مقبول، ما ردكم على هذا القول؟

- الحقيقة: ان المعركة فتحتها النظام ضد الشعب، والله عز وجل يقول: «ولمن انتصر بعد ظلمه * فأولئك ما عليهم من سبيل * إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق» (الشورى ٤٢)

ونحن نعلن بكل وضوح: ان معركتنا الحقيقية انما هي مع الصهاينة.. وما معركتنا الآن مع النظام الطائفي في سورية، الا تمهيد لتلك المعركة الحاسمة.

فمه.. وهيا نفسه للوثوب، والنظام المجنون يضرب مهنا وههنا.. بلا عقل ولا قلب، وهذا سيقوده الى مصرعه القريب بإذن الله.

●●●

● لقد مضى على استلام «حافظ الأسد» الحكم عشر سنوات، على الرغم من كل الذي بدر عن نظامه من جرائم وارهاب وانتهاكات.. فضيلة الشيخ: ما السبب الكامن وراء هذا البقاء طوال هذه المدة الطويلة؟

- الأسباب كثيرة: منها الداخلي.. ومنها الخارجي، ولقد كان لسلوك «حافظ الأسد» الباطني دور كبير في ذلك، فهو في المرحلة الأولى تظاهر بتلاحمه مع الشعب، ثم أسفر وجهه.. وكثر أنيابه بعد ما تمكن.. ففعل ما لم يفعله «نمرود.. ونبيرون» علما بأنه تخلل هذه السنوات: انتفاضات وحركات.. تعبر عن سخط الشعب على النظام وذلك على مستوى الأفراد والجماعات.

●●●

● نظام «حافظ الأسد» نظام قائم على حماية الجيش أولا وأخيرا.. وما نظرة الجبهة للجيش السوري.. وما موقف الجيش مما يجري على أرض الشام اليوم؟

- ليس الأمر كله على إطلاقه، فالجيش أشد الناس كراهية لحافظ الأسد ونظامه وهو أدري من غيره بالممارسات الطائفية الحاقدة من قبل النظام ضد الجيش وغيره.

ان نظام «حافظ الأسد» قائم على الطائفية والباطنية والمصلحية.. وأجهزة المخابرات المتعددة، واننا نعتقد أن الجيش السوري، على الرغم من اضعافه وانهاكه وفي معارك جانبية لا ناقة له فيها ولا جمل

■ بيننا وبين غير المسلمين من الشعب السوري جسور جيدة.

● نريد أن نخرج سوريا من الغوغائية السياسية الى العلمية فيها.

■ ننأى عن الثورة الايرانية لأنها متورطة بالتلاحم مع النظام.

المتفرقة، وحصر الطاقات الموزعة وصهرها في بوتقة واحدة.

●●●

● قلت في البيان الاول للجبهة: «وأصبح المواطنون جميعا - على اختلاف اديانهم - يرون أنه لا بد للنظام الجديد في سورية من أن يقوم على أساس الاسلام»

فضيلة الشيخ: هل يفهم من هذا الكلام: ان هناك تعاوننا وصلات بينكم وبين المواطنين السوريين من غير المسلمين؟

— ان بيننا وبين فئات الشعب السوري من غير المسلمين جسورا جيدة.. فهم يعلمون جيدا من خلال هذه الجسور رغبتنا في معاملتهم بالبر والعدل.. ولهم معنا ومع اخواننا المجاهدين مواقف طيبة تجعلنا على يقين من ذلك.

●●●

● نكرت بعض وسائل الاعلام: ان الجبهة التي قامت في سورية هي جبهة وطنية، فما مدى صحة هذا الكلام؟

— هذا الكلام صحيح من وجه واحد: وهو ان هذه الجبهة الاسلامية تمثل الوطن كله.. وتسعى لايجاد صيغة سياسية يلتقي عليها كل المواطنين، فمن هذه الحيثية: هذه الجبهة هي روح الوطن كله.

●●●

● ما رأي الجبهة الاسلامية في حجم التغيرات السياسية التي سوف تحدث على صعيد القطر، وعلى صعيد المنطقة، اذا تم نصر الله للمؤمنين؟

— نحن نعتقد أن التغيرات ستكون ضخمة - بإذن الله - خاصة، ونحن نريد أن نخرج سورية من الغوغائية في السياسة الى العلمية فيها، ومن الخصومات والمهاترات بين الأشقاء الى التفاهم والتلاحم

فيما بينهم.

● ماذا عن علاقتكم بالثورة الاسلامية في إيران؟

— يؤسفنا القول: بأن الثورة الايرانية متورطة بالتلاحم مع نظام - حافظ الأسد - وهذا ما جعلنا ننأى عنها الآن.. وان من أخطر ما وقعت فيه الثورة في ايران: أنها تلاحمت مع أسوأ الأنظمة في العالم العربي.

●●●

● ما رأي الجبهة الاسلامية في قضية التعامل مع القوى الكبرى في العالم؟

— نحن نأخذ باجتهد الامام «البناء» رحمه الله في هذا المجال، وهو أننا سنتعامل مع العالم كله.. شرقه وغربه، دون أن يكون هذا على حساب المبادئ.. بل مصالح بمصالح، ونحن نرى أن اطار عدم الانحياز، وتأكيد التعايش السلمي بين القوى الكبرى، هو الخط السياسي الذي لا يصلح لنا غيره في هذه المرحلة.

●●●

● ربما يجد بعضهم في لفظ (الجبهة) تشبها بفئات غير اسلامية.. فضيلة الاستاذ: ما ردكم على ذلك؟

— اذا كان بعض الناس يرون أن الاصطلاح الاسلامي اذا استعمله غيرنا، فهو حرام علينا، فالأمر عندنا ليس كذلك.. فالله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص.. والجبهة هذا مضمونها.

●●●

● ما هي الصلة الحقيقية بين جماعة الاخوان والجبهة الاسلامية؟

— (الاخوان المسلمون) جزء من الجبهة الاسلامية، شأنهم في ذلك شأن بقية التنظيمات والتجمعات الاسلامية الأخرى المشاركة في الجبهة.. والجبهة كانت هدفا

من أهدافهم طاملا سعوا اليه، لذا فنحن ننظر اليهم على أن لهم فضل السبق في كثير من مواطن الخير.

●●●

● تدور الآن في مصر تساؤلات كثيرة، عن حقيقة: (الصوفية الصادقة) من خلال المعركة القائمة الآن في سوريا؟

— (الصوفية الصادقة) هي التي تحرر منهجها على أصول أهل السنة والجماعة.. ولا تتعدى آراء الفقهاء في جميع مجالاتها.. ومثل هذا التصوف - الذي لا غبار عليه وأمله هم أهل الالتزام، وقسم كبير من صوفية بلادنا، الذين هذا وصفهم، هم شركاؤنا في الجبهة.. وفي المعركة.

●●●

● هل عندكم - فضيلة الاستاذ - ما ترغبون قوله في نهاية هذا اللقاء؟

— لا يسعني في هذا المقام الا أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى أسرة تحرير مجلة «الدعوة» الغراء، التي أتاحت لي هذا اللقاء الكريم، سائلا الله عز وجل أن يعينها على نصرة الحق في كل مكان. وأن يبارك جهودها.. ويجعلها راشد خير تقود هذه الأمة الى مافيه نجاحها وعزتها. ولا يفوتني أن أتقدم - بمزيد من التقدير والاحترام - بالشكر الجزيل الى استاذنا الداعية الكبير فضيلة الشيخ «عمر التلمساني» أطال الله بقاءه.. ومتعنا والمسلمين بحياته.. ونفع به العباد والبلاد.

والى لقاء آخر حبيب قريب، على أرض سورية الاسلامية.. أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورضوانه.

محمد أبو النصر البيانوني
الأمين العام

للجبهة الاسلامية في سورية

توضيح الأفكار

لوقف المسار

بقلم / مساعد الحميري

• الانصاف

قال الطفيل بن عمرو الدوسي: قدحت مكة، فما أن رأيته سادة قريش حتي اقبلوا علي فرحبوا بي اكرم ترحيب. ثم اجتمع إلي سادتهم وكبرائهم وقالوا يا طفيل انك قد قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قد افسد امرنا ومزق شملنا قال الطفيل: فوالله ما زالوا بي يقصون علي من غرائب اخباره ويخوفونني علي نفسي وقومي بعجائب افعاله حتي اجمعت امري علي الا اقرب منه والا اكلمه او اسمع منه شيئا.

قال: ولما غدت المسجد حشوت في انني قطنا خوفا من ان يلامس سمعي شيء من قول محمد. لكنني ما أن دخلت المسجد حتي وجدته وقلت في نفسي: ثكلتك أمك يا طفيل إنك لرجل لبيب شاعر، وما يخفي عليك الحسن من القبيح فما يمنعك أن تسمع من الرجل ما يقول فإن كان الذي يأتي به حسنا قبلته وان كان قبيحا تركته. قال: فقلت يا محمد ان قومك قد قالوا لي عنك كذا وكذا فوالله ما برحوا يخوفونني من أمرك حتي سددت انني بقطن لثلا اسمع قولك ثم أبى الله الا أن يسمعني شيئا منه فوجدته حسنا. فاعرض علي أمرك. فاعرض علي أمره وقرأ لي سورة الاخلاص والقلق فوالله ما سمعت قولاً أحسن من قوله ولا رأيته أمراً أعدل من أمره عند ذلك بصطت يدي له وشهدت الا إله الا الله وأن محمد رسول الله

○ ان من خلال عيشي في جو الانتخابات وجلوسي مع كثير من الفئات والتجمعات تبين لي أن المخدوعين بأفكار الشرق والغرب من هذه الأمة كثير فكلما هبت الرياح الشرقية لقحت عقول بعض الشباب فبدأوا بالهذيان الفكري العقيم نتيجة لفساد أصل التلقيح. وكذلك اذا هبت الرياح الغربية تراها باردة ببرودة أهلها.

فتري الشباب في هذه الرياح لأرض لهم ولا ممسك تراهم يتطايرون مع الرياح أين أتت وكيفما ذهب فتنتج عن ذلك أمور أهمها. الحكم قبل المعرفة. وأصلها المعرفة قبل الحكم. وعدم الانصاف وأصلها الانصاف.

• المعرفة قبل الحكم :-

شهد رجل عند عمر بن الخطاب في قضية فقال عمر: اثنتي بمن يعرفك. فأتاه برجل اثني عليه خيرا. فقال له عمر: انك جاره الأدنى الذي يعرف مدخله ومخرجه إذ قال: لا. قال فعاملته بالدينار والدرهم الذي يستبين به ورع الرجل؟ قال:

لا. قال عمر. اظنك رأيته قائما في المسجد يهيمهم بالقرآن، يخفض ظهورا ويرفعه أخرى؟ قال نعم. قال: فاذهب فلسست تعرفه! نخرج من هذا الموقف هو عدم التسرع في الحكم على أشخاص قبل معرفتهم ومعرفة مبادئهم وأفكارهم وأهدافهم التي يسرون لتحقيقها.

ودخلت الاسلام» نستل من هذه القصة أن كثيرا من الشباب لهم عقول واعية ولا يخفي عليها الحسن ولا القبيح فيجب عليهم في ذلك الانصاف وعدم التلقي من جهة واحدة والتسرع بالحكم على الآخرين فإن وقتنا هذا كثر فيه أمثال أبي جهل وأبو طالب وسادة قريش الطغاة وبدأوا يصرفون الشباب عن الحق ويبعدونهم عن الانصاف. ونذكركم بفعلة الامام علي رضي الله عنه لصاحبه لما أخطأ الحكم قال له ويحك أعرف الحق تعرف أهله.

○ لإيقاف مسار هذه الشعلة الحمراء النيرة المضئية المرتفعة التي تفتن الناظر بمنظرها الأحمر الجميل وبها حتفه ومصرعه ان النبي صلى الله عليه وسلم بين للناس خطر هذه النار الحمراء المضئية فقال: انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقصد فيها. فجعل ينزعهن ويغلبهن فيقتحمن فيها. فانا أخذ بحجزكم عن النار وهم مقتحمون فيها»

قال الامام النووي: ومقصود الحديث أنه صلى الله عليه وسلم شبه تساقط الجاهلين والمخالفين بمعاصيهم وشهواتهم في نار الآخرة. وحرصهم على الوقوع في ذلك مع متعة اياهم يتساقط الفراش في الدنيا لضعف تميزه، وكلاهما حريص على هلاك نفسه، ساع في ذلك بجهله. اهـ.

فهذا الحديث هو واقع المسلمين في هذه البلد غرهم الباطل بأسلوبه وحلاوة لسانه فهم متبعوه ومنغمسون في ناره. فابتعادهم عن هذه النار هو انصافهم ومعرفتهم للحق وأمله حتى يتبين لهم سبل المؤمنين.

باريس في الرابع من الشهر الحالي، والذي أعلنت منظمة ارمينية سرية مسؤوليتها عنه.

وقال رجال البوليس ان موكبا من ١٠٠٠ شخص ساروا في العاصمة الفرنسية. فيما نكر منظمو المظاهرات ان ٣٠٠٠ شخص قاموا بمسيرة مفاجئة حمل قاداتها صوراً لـ ١٧ ديبلوماسيا تركيا اغتيلوا في السنوات الاخيرة.

متظاهرون اترك ضد الارهاب الارمني

قام عمال اترك بمظاهرات سلمية في باريس احتجاجا على الارهاب الارمني الذي اعقب عملية اغتيال اثنين من الديبلوماسيين الاتراك في

نقص اليد العاملة في الاتحاد السوفييتي

أعربت وكالة تاس عن تخوفها من النقص الذي سيشهده الاتحاد السوفييتي خلال السنوات العشر القادمة في اليد العاملة وذكرت الوكالة السوفيتية أن ازدياد عدد السكان العاملين خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٩٠ قد تكون ثلاث مرات أقل من السنوات العشر التي سبقتها. وتعيد «تاس» هذه الظاهرة الى انخفاض نسبة الولادات واقتحام الشباب ميدان الحياة العملية في سن متأخرة.

احتجاجات واسعة للزواج

أعلنت حركات عديدة من زواج الولايات المتحدة عن اعتزامها شن حملة واسعة للاحتجاج على الاعتداءات الاخيرة التي يتعرض لها الزواج، ولاسيما اغتيال عشرين طفلا في اتلانتا.

وأشارت «جبهة الزواج الموحدة»، وهي مجموعة تضم ممثلي منظمات زنجية متعددة، الى أن المظاهرات ستعظم في عشرين مدينة امريكية يوم ٤ أبريل المقبل.

وصرح جوين كمال المتحدث باسم الجماعة بأنهم سيحتجون على الاعتداءات التي تعرض لها الزواج خلال السنتين الماضيتين في أنحاء البلاد.

ويذكر أنه فضلا عن الاطفال العشرين الذين اغتيلوا في اتلانتا لقي حوالي عشرة زواج مصرعهم في نيويورك في ظروف غامضة. وفي بداية العام الماضي أصيب فرنون جوردان زعيم حركة الحقوق المدنية بجراح خطيرة خلال اعتداء تعرض له. وقد وجهت تهمة اغتيال زنجية في سالت لايك سيتي الى عنصرى هو جوزيف فرانكلين.

أخبار

الجنرال محمد ابو غزالة رئيس الأركان في الجيش المصري عين وزيرا للدفاع ورئيسا للقوات المسلحة المصرية بدلا للجنرال بدوي الذي توفي يوم الاثنين في حادث سقوط طائرة عمودية حسب مصادر (موثوقة) رسمية بالقاهرة. لقد أحدثت هذه الكارثة فراغا داخل الأركان الحربية المصرية، وستؤدي الى اكبر تعديل في المناصب العسكرية منذ سنة ١٩٦٧، حيث توفي ١٣ ضابطا كبيرا مع وزير الدفاع.

النشء الذي يخلق السلطات في القاهرة بعد هذا الحادث هو الاستعجال في تعيين قواد جديد في منطقة الحدود مع ليبيا حيث توفي كل من القائدين اللذين كانا على رأس هذه المنطقة. ويبدو أن الحالة في هذه المنطقة هي ذات أهمية كبيرة لدى القادة المصريين بشكل اساسي، وقيام وزير الدفاع نفسه بالتفتيش في المنطقة خير دليل على ذلك.

هذا وقد أعلنت رئاسة الأركان المصرية أنه تم تكوين لجنة عسكرية للاستقصاء والبحث حول الحادث لمعرفة الأسباب التي أدت الى وقوعه. ومن المعروف أنه وقع في منطقة قريبة من الحدود الليبية.

الفيجارو

عدد ١٩٨١/٣/٤

حسب خطة سرية حول هجرة اليهود الروس سوف يتم اغلاق محطات المرور (الترانزيت) التي كان اليهود المهاجرون من روسيا يستعملونها في كل من فيينا وروما وسيفتح بدلا منهما مركز استقبال مفتوح لهؤلاء المهاجرين في نابلس تحت المراقبة الكاملة للوكالة اليهودية، التي تأمل ان تتمكن من اقناع المهاجرين من روسيا ان يتوجهوا الى اسرائيل بدلا من الولايات المتحدة او كندا.

مجلة لوبوان الفرنسية
عدد ١٩٨١/٣/٢



الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور الذي كان أول رئيس دولة في افريقيا السوداء يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتأمل ان يقوم برئاسة بعثة للمصالحة والوساطة بين منظمة التحرير والرئيس الامريكي رونالد ريغان، الذي لا يرى من منظمة ياسر عرفات الا انها مجموعة من الارهابيين.

مجلة لوبوان الفرنسية
عدد ١٩٨١/٣/٢

سوق اسلامية مشتركة

لجنة الاقتصاد والثقافة والاجتماع الاسلامي ستناقش يوم ٢٨ مارس الحالي في اجتماع لها في جاكارتا، اقتراحا بانشاء سوق اسلامية مشتركة. أعلن هذا السيد سامي اوناران سكرتير الغرفة التجارية الاسلامية.

دراسة

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية استخدمت القوات السوفياتية ١٩٠ مرة كالة للسياسة الخارجية. وطبقا لدراسة أعلنها معهد بروكلين، فإن الاتحاد السوفياتي يحاول توسيع حدوده او كسب نفوذ سياسي.

أما الولايات المتحدة فقد قامت باستخدام القوة العسكرية أكثر من مائتي مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ومنذ أزمة الصواريخ في كوبا، ١٩٦٢، استعملت القوات المسلحة السوفياتية مرة واحدة لقمع محاولة قادة تشيكوسلوفاكيا التحرر من السيطرة الروسية في عام ١٩٦٨. وتدخل الجيش الاحمر في افغانستان منذ ١٥ شهرا، وما زالت قواته موجودة هناك.

أمر يكا تشيد بسوريا

واشنطن / أشادت الولايات المتحدة أمس بموقف سوريا من حادث اختطاف الطائرة الباكستانية الذي أنهى في الأسبوع الماضي وقالت ان سوريا عالجت الموقف بطريقة تنم عن الاحساس بالمسؤولية بدرجة كبيرة! وقال المتحدث باسم الخارجية

الأمريكية وليام دايس ان الولايات المتحدة تتوقع من سوريا أن تضطلع بمسؤولياتها بموجب القانون الدولي وتحاكم المختطفين بتهمة الاختطاف والاغتيال.

المانيا : التعرف على قتلة زوجة العطار

أكس لاشابيل - أ ف ب - تعرفت السلطات الألمانية الغربية على شخصين يحملان الجنسية السورية يعتقد بأن لهما علاقة بمقتل زوجة عصام العطار مدير

للمركز الاسلامي والزعيم السابق للاخوان المسلمين. وأصدرت محكمة اكس لاشابيل أمرا بالقاء القبض على التاجر عبد الكريم عيتان (٢٧ عاما) والطلب فادي حمادي (١٦ عاما) بتهمة القتل. وأوضح البوليس الألماني أن السوريين اللذين دخلا الى ألمانيا الغربية بواسطة تأشيرتي دخول سياحيتين أقاما مع شخص ثالث لم يكشف عن هويته، في أحد الفنادق في ١٤ مارس الحالي. وقال أنها استأجرا سيارة من ١٠ - ١٧ مارس وهو التاريخ الذي اكتشف فيه رجال البوليس السيارة التي تركت في مكان انتظار السيارات تحت الأرض.

المسلمون في «مانت» الفرنسية

وبدأت مرة ثانية عملية جمع التبرعات، وأخذ العمال المهاجرون يقطعون فرنكات قليلة من مرتباتهم الضئيلة من أجل تحقيق حلمهم في بناء مسجد في الحي الذي يعيشون فيه. فالمسجد ليس فقط بالنسبة لهم مكانا، يجتمعون فيه للصلاة، إنه المكان الذي يكمل وجودهم... فلاحساس بالغربة شديد في اوساط المهاجرين المسلمين، وما هذا المسجد الصغير الا تعبير عن الانتماء.

واذا كان هناك اليوم ٢٥ مليون مسلم في أوروبا فإن فرنسا تعتبر مركزا هاما بالنسبة الى مسلمي أوروبا، حيث يعيش فيها ثلاثة ملايين مسلم مابين عرب، وافارقة وأتراك ويوغسلاف وفرنسيين اختاروا الاسلام ديناً لهم.

ولذلك فإن الجهود التي يقوم بها المسلمون في فرنسا من أجل نشر الاسلام والحفاظة على هويتهم لا بد أن تلقى صدى أكبر في البلاد العربية والمسلمة.

إن هذا المسجد يتكلف نحو ٢٥ مليون فرنك فرنسي، وهو مبلغ معقول اذا ما قورن بأهمية المشروع، ولكنه مبلغ ضخم بالنسبة الى امكانيات مسلمي فانت والأفليين.

يعيش في مدينة «مانت» الفرنسية التي تبعد ٦٠ كيلو مترا عن العاصمة باريس، نحو ٤ آلاف مهاجر مسلم يعمل معظمهم في المصانع المنتشرة في مقاطعة الأفليين التي تضم أعدادا كبيرة من المسلمين يصل عددهم الى ٣٠ ألفا.

وقد تجمع مسلمو «مانت» في جمعية دينية هي «الاتحاد الاسلامي في الأفليين»، وكان الهدف من هذا التجمع إنشاء مركز اسلامي يكون الملتقى الديني والثقافي الذي يمنح المسلمين في المهجر زادهم الروحي. وبفضل الجهود الذاتية والامكانيات المحدودة استطاع أعضاء الجمعية جمع مبلغ ٢٠٠ ألف فرنك لشراء قطعة ارض يقيمون عليها المسجد والمركز.

وبدأت الاتصالات التي اشترت عن شراء قطعة ارض في وسط المدينة في موقع قريب من الاحياء السكنية، ورغم حملة الكراهية التي شنها عدد من الفرنسيين من أجل إيقاف تنفيذ هذا المشروع بدعوى الحفاظة على البيئة، فقد استطاع أعضاء الجمعية الحصول على تصريح بناء، ليبدأ التنفيذ خلال سنة من تاريخ الموافقة.



• بر يجنيف.

على هامش الطروح الدولية الجديدة حول الخليج والشرق الأوسط

■ الروس يودون دخول ميدان المصالح هذه المرة من البوابة اليهودية.

● رحلات جوية سرية خاصة بين موسكو وتل أبيب لنقل المهاجرين اليهود.

يلاحظ المراقبون لحركة السياسة الدولية فيما يتعلق بالخليج العربي وأمنه.. وفيما يتعلق بقضية النزاع العربي الاسرائيلي تطورات جديدة تشمل فيما تشمل قضية أمن الخليج ومسؤولية الدفاع عنه.. والاقتراحات الروسية بشأن كل من الخليج والشرق الأوسط.. ثم المبادرة الأوروبية فيما يتعلق بصلح (عربي يهودي) جماعي يشمل جميع العرب الراغبين في الصلح مع اليهود.. على طاولة مفاوضات واحدة. وخلال هذا الزخم السياسي يكثف السياسيون الأوروبيون والروس والأمريكان رحلاتهم وزياراتهم.. كل في محوره، وبين هذا وذاك تلمع التصريحات المتعلقة بأمن الخليج من جديد.. فبعد مبدأ كارتر الذي عفت عليه الرياح. والمتعلق بحماية الخليج والمصالح الغربية.. وبعد مبدأ بر يجنيف في تحييد الخليج أيضاً.. طرح الكرملين الشيوعي موضوع عودتهم السياسية إلى قضايا المنطقة.. وعلى إثر هذا الطرح الجديد الذي يطرحه زعماء الكرملين في روسيا الحمراء فإنه لا بد للغرب من الاجابة بطروحات بديلة تتراوح بين حماية المنطقة.. ومواجهة الروس الطامعين بها.. ويكثر الأخذ والرد بين الأطراف الدولية حول هذا الموضوع.. وكان سياسة الوفاق الدولي التي كانت سائدة بين هذه القوى قبل عصر الأمريكي الجديد (ريغان) بدأت تسحب أذيالها.. وتجرجر نفسها ليحل الصراع ولو بشكله الاعلامي هذه المرة بين الأطراف الدولية الطامعة بالمنطقة والمصالح المتوفرة فيها.

★ الروس يستفيدون من تفجير الصراعات بين الأنظمة العربية والغربيون يحتجون برغبتهم في حماية المنطقة من الروس.

الشيوعيين موقفهم المتزلف لليهود في فلسطين المحتلة.. وكان الكرملين يريد أن يدخل هذه المرة ميدان المصالح من خلال البوابة اليهودية. وهنا يحسن الاستشعار بما كان راديو قطر قد أذاعه نقلاً عن مصادر رسمية في تل أبيب.. تلك التي أقرت أنباء عن اتفاق سري روسي-يهودي لتسيير رحلات جوية مباشرة بين موسكو وتل أبيب لحمل اليهود السوفييت إلى فلسطين المحتلة. وصرح رئيس الوكالة اليهودية المختصة بشؤون الهجرة الصهيونية بأن هذا الاتفاق الذي اسماء باتفاق بينغ-بريجنيف كان حصيلة صفقة سرية بين أحد مساعدي الزعيم السوفيياتي بريجنيف ووسيط لبينغ لم يشأ تسميته.

وقال إن الرحلات المباشرة ستحد من توجه معظم اليهود السوفييت إلى الغرب بدلاً من إسرائيل كما هو حاصل حالياً.

ويدرك الأمريكيان لعبة الروس.. ويربطون بين رغبة الروس في دخول المصالح والاستثمار السياسي بالقواعد الروسية التي زرعها الروس في ليبيا.. ولا ينسون أن يربطوا أيضاً بأمن أوروبا والمتوسط. وقد فصلت صحيفة نيو يورك تايمز في شرح التصور الأمريكي حول هذه النقطة بقولها في عددها الصادر يوم ١٩٨١/٣/٣ (أن



والخليج) لا تقل عن جشع الروس والأمريكان. ففي يوم ١٩٨١/٣/٣ صرح مسؤول فرنسي كبير أن فرنسا ستضاعف جهودها في منطقتي الشرق الأوسط والخليج خلال الأشهر القليلة المقبلة. وسوف تقدم خلال شهر يونيو القادم صيغة لمبادرة أوروبية عملية.

الروس واليهود:

من خلال ما مضى لا بد لمحلل المواقف السياسية أن يستشعر شيئين: الأول: أن القوى الكبرى تتنافس لإيجاد صيغة جديدة تضمن لكل طرف حق الاستفادة من مصالح المنطقة. الثانية: ربط مصالح القوى الكبرى بمسألة إجراء صلح بين العرب واليهود.. وهذا لا بد وأن يشتمل على مواقف جديدة. لهذه القوى من العرب واليهود. أما الأمر الجديد في هذا الموطن فهو إعلان الروس



صحيح أن الروس الشيوعيين باتوا كقوة سياسية وعسكرية لا يملكون الثقة بالعودة إلى المنطقة من جديد.. ومع ذلك فإن المراقبين يلمسون رغبة حقيقية عند الروس في العودة، فقد نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن بعض القوى السياسية قولهم حول تصريحات الرئيس الروسي:

«بعد الاقتراح الذي تقدم به ليونيد بريجنيف أمس بالدعوة إلى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمثابة محاولة جديدة من الاتحاد السوفييتي للعودة إلى الساحة الدبلوماسية في المنطقة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة».

وإذا كان هناك من يعتقد بأن التنافس على المصالح ما زال محصوراً بين الروس والأمريكان. فإن تصريحات كل من الفرنسيين والبريطانيين حول رغبتهم في الوجود بالمنطقة العربية (الشرق الأوسط -

* نائب أمريكي يضع تصوراً لمواجهة الروس في الخليج لا يستبعد فيه المواجهة العسكرية.

سيكون موقف دول الخليج والسعودية ازاء هذا التحرك المشبوه وما هو المقصود به واكدت ان الدلائل تشير ان تحرك العملاء لحساب النفوذ السوفيياتي لن يطول انتظاره وان الايام القادمة ستشهد عملاً سوفيائياً في المنطقة بالاسلوب الذي يرونه ملائماً للموقف. ونهت الصحيفة في ختام تعليقها دول الخليج والسعودية ان تكون يقظة لهذا التحرك العميل وان تجعل له كل الاهتمام في حسابها وتحشد له كل الاستعدادات حتى لا يدهمها هذا التحرك المريب على غره.

وتطل الدعوة الغربية لاستنفار قوى الأطلسي من جديد. وتربط هذه الدعوة بين التحرك الروسي.. وموقف الغرب من ضمان مصالحه في الخليج. اوصى عدد من خبراء الدفاع البريطانيين اعد للجنة البريطانيانية بحلف الأطلسي اوصوا بضرورة وجود قوة بحرية غربية دائمة في المحيط الهندي، وجاء في التقرير ان على الدول الغربية ان توضح للاتحاد السوفيياتي مقاصدها في حالة حدوث أي اعتداء سوفييتي مماثل لما حدث في افغانستان، ويضيف التقرير انه لما كان الاتحاد السوفيياتي يستطيع الان ان يعرقل شحنات النفط الى الغرب فان على بريطانيا وهولندا والبرتغال ان تنضم الى الولايات المتحدة لتشكيل قوة بحرية دائمة في المحيط الهندي.



إيجار صراع بين الأنظمة العربية للدخول إلى المنطقة من خلال ذلك فقالت:

اكدت صحيفة الاخبار في تعليقها بان الاتحاد السوفيياتي طلب من عملائه ممن يسمون انفسهم بجهة الصمود والتصدي للقيام بتحرك عاجل عميل ضد دول الخليج والمملكة العربية السعودية وذلك بعد ان ارتبطت هذه الدول بميثاق للتعاون فيما بينها ضد التدخل الاجنبي في المنطقة وكذلك بعد الاعلان عن قيام امريكا بمناورات عسكرية مشتركة في سلطنة عمان بهدف منع أي وجود سوفيياتي. ووضحت الصحيفة ان رئيس اليمن الجنوبية اختير للقيام بهذا التحرك العميل ولبدء التحرك ضد دول الخليج لان بلده يقع في الجزيرة العربية وملاق لهذه الدول كما انه توجد لديه اكبر قاعدة بحرية في المنطقة مزودة بمئات الخبراء السوفييت والمرتقة من كوبا والمانيا الشرقية. وتساءلت الصحيفة ماذا



هناك احتمالاً قوياً ان يستخدم سلاح الطيران السوفييتي القواعد الليبية في حالة نشوب ازمة في حوض البحر المتوسط او قيام مجابهة عسكرية بين حلف وارسو والاطلطي. وازافت الصحيفة في تحليل عسكري نشرته امس ان ثمة اتفاقاً في الرأي بين المحللين العسكريين هناك احتمالاً قوياً ان يستخدم سلاح الطيران السوفييتي القواعد الليبية في حالة نشوب ازمة في حوض البحر المتوسط او قيام مجابهة عسكرية بين حلف وارسو والاطلطي. وازافت الصحيفة في تحليل عسكري نشرته امس ان ثمة اتفاقاً في الرأي بين المحللين العسكريين

الامريكيين ودوائر المخابرات الغربية الاخرى على ان معمر القذافي سيمنح الاتحاد السوفييتي حق استخدام القواعد الليبية في حالة نشوب مجابهة عسكرية بين الغرب والكتلة السوفييتية).
أما عملاء البيت الأبيض الأمريكي.. فإنهم يفسرون تحرك أنصار الروس من حكام الأنظمة تفسيراً يتعلق بالتحرك الروسي نفسه. ففي أواخر الشهر الماضي نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط تصور مصر السادات فيما يتعلق بهذا الموضوع مشيرة إلى أن الروس يعمدون على

★ هل تشهد الثمانينات احتراقات جديدة في الخليج والشرق

الأوسط.

وقال ان هناك حاجة الى توضيح النوايا وازداد بانه يتعين على الزعماء السوفييت ان يفهموا ان الولايات المتحدة ستحارب مستخدمة الاسلحة النووية والتقليدية معا.

وعند وقوف المراقب على تصريحات كل من الروس والأمريكان والفرنسيين والانكليز ترى ماذا يمكن أن يستجد في ذهنه وهو يراقب الحركة الدبلوماسية - السياسية المكثفة للقوى الدولية حول المنطقة.

إن هناك من عاد يقرر.. إن الثمانينات قد تشهد حروباً واحتراقات جديدة.. تعيد الصراع بين الدول الاستعمارية الكبرى إلى تقسيم جديد للمصالح.. بحيث يلبي التقسيم (المشكوك به حالياً) حاجة الجميع بما فيهم (الروس) من نفط الخليج !!!

اجلها في حالة التدخل السوفياتي في المنطقة.

وقد ركز النائب الأمريكي ماجلوسكي خطابه الذي وجهه الى مجلس الشؤون الدولية في لوس انجلوس على الرأي القائل انه يتعين ان تكون لدى الزعماء السوفييت صورة واضحة عن اهداف السياسة الخارجية الأمريكية وقال انه لا يتحدث باسم حكومة الرئيس ريغان وان تلك هي اراؤه الخاصة به، ومضى الى القول ان من الاهمية بمكان في هذا الوقت بالذات يجري فيه تعديل في الشؤون الأمريكية السوفياتية ان يدرك السوفييت بان شعور الشعب الأمريكي الذي اتسم بالثقة والتحرر من الوهم ازاء فيتنام قد حل محله تصميم واضح وموحد على الحيلولة دون التوسع السوفياتي جنوباً الى تلك المنطقة التي تحتوي على حوالي نصف احتياطي العالم من البترول.

وقد كتبت مجلة التايم يوم ١٥/٣/١٩٨١ مقالا حول زيارة السيدة تاتشر الاخيرة ل واشنطن جاء فيه ان السيدة مارغريت تاتشر اثارت في واشنطن بدون حساسية ملاحظات بشأن وجود حاجة لقوة عسكرية غربية في الخليج..

ترى هل يمكن لنا أن نعتبر هذا الصوت الانكليزي الجديد.. صدى للصوت الأمريكي الذي عبر عنه عضو مجلس النواب ستيف ماجلوسكي وهو يحدد تصوراً للحزب الجمهوري للعلاقة بين المصالح النفطية في الخليج والتورط في حرب لحماية هذه المصالح.

لقد قال السيد ستيف ماجلوسكي عضو مجلس النواب الأمريكي وهو من الحزب الجمهوري: (انه يتعين على الرأي العام الأمريكي ان يتقبل حقيقة أن الثروات البترولية في منطقة الخليج تستحق بالفعل القتال من

لجنة الزكاة والخيرات

جمعية الإسلام إلى الإسلام

بيت التمويل الكويتي

هاتف / ٥٢٥٧٦٨

حساب رقم

٤٨ / ٩

دموع القرية

بقلم / عصام محمود صفواني

وخرج سالم متخفياً يتسلل بين الزقاق الضيق.. فودعته الزهور وهي تتفتح والأرض وهي تستقبل أشعة الشمس والأغصان وهي تحمل العصافير..
حتى إذا ما وصل خارج القرية.. أطلق النار.. وصاح.. الله أكبر..
فما كاد الجنود يسمعون ذلك حتى انسحبوا خارج القرية.. يبحثون عنه..
فارتاح سالم.. ذلك ما كان يريد..
هَمَّ الجنود بإطلاق النار.. على التلال التي تحفظ سالم.. ويحتمي بها.. فدمروها بالقنابل وسحقوها بالدبابات..
— هيا.. ابحثوا عن الجثة.. هناك..
قائد المجرمين.. يصيح.. وما زال مفزوعاً خائفاً.. وتجراً أحد الجنود قاتلاً..
— ولكن.. سيدي.. لا أظننا سنجد الجثة..
فقد تمزقت وسط الرصاص والقنابل..
— اخرج.. أنت لا تعلم.. هؤلاء.. لا تؤثر فيهم القنابل..
ونهب الجنود.. يبحثون بين الركام على جثة سالم..
— سيدي.. سيدي لقد وجدناه..
— هل هو ميت.. دعني أرى بنفسي..
رائع.. جروه إلى داخل القرية ليكون عبره..
مات سالم.. لا... إنه حي في الجنة..
عند ربه..
— هذا الخائن.. ذلك هو القائد المجرم يقول لأهل القرية..
لقد حاول تدمير المراكز الوطنية لصالح أعداء الوطن.. إنه مخرب.. وبعد هذا كله.. خيم الهدوء من جديد.. وكانت قد انسحبت الذئاب.. أخذت القرية تبكي.. تتساقط دموعها.. لتكتب.. سالم.. حر.. شهيد..
وتقسم أنها ستنتج ألف سالم.. ليثأروا لسالم.. وكان سالم دمعة من دموع القرية..

الوطن..
كم من أم راح ولدها.. وكم من زوجة اختفى زوجها.. وكم من فتاة أخذوا أخاها..
— نعم.. ياسالم.. الحال بات ميئوس منه.. فلنصبر على ما ابتلانا به الله..
— سنصبر.. ولكن سيشرق الفجر الجديد.. ونطوي الماضي البليد.. بالدماء.. بالجهد.. هذا هو الطريق.. والله في عوننا..
حرارة المساء.. على شفاه سالم ومن معه.. تلحقها دموع حارة.. تجري على مقاطع الوجه الأسمر ذو الحية السوداء الصغيرة.. يبكي سالم.. بصوت رقيق..
دافئ.. تتجاوب معه قلوب أهل البيت الصغير.. فتخرج مائكة من أسى.. فتبكي.. ولا تبكي.. تحاول أن تبكي.. ولكن الثقة في المستقبل المشرق يحول دون ذلك.. تبثع السماء النجوم.. وتنسحب ابتسامتها القمرية.. إشراق فجر جديد.. يوم جديد.. في حياة القرية الجميلة.. الفلاحون يعملون بالأرض.. النساء يصنعن الخبز.. الأطفال.. بسماتهم البريئة يلعبون في الحقول فيتسلقون الأشجار كالعصافير.. ويركضون بين الزهور كالغراشات.. طبيعه جميله..
— سالم.. ياسالم..
انهض.. هيا.. إن الجنود يحيطون بالقرية ويفتشون بيوتاتها..
— ماذا؟..
ونهض سالم يتخبط.. لم يعثره الخوف منهم.. ولكن خاف على أهل القرية..
— هل لديك بندقية؟..
— ماذا؟..
هل جننت.. هل ستقاتل هذا الجمع لوحده..
— لن أبقي داخل القرية.. سأسحبهم إلى الخارج وإلا دموها..
— الله معك..

الليل الهادي.. يطمئن بسكوته ويعطي لحظات للتفكير.. في النجوم التي تظهر في بطن السماء وعلى أطرافها.. والقمر الذي يظهر كابتسامة على شفاه السماء.. النسيم العابر يعبث بأوراق الشجر.. فتضحك بأنين متموج يحمله النسيم على أجنحته فيتقل به بين البيوت.. في الزقاق الرفيعة في القرية الصغيرة الهادئة.. الأمنه.. في أطراف القرية.. وفي الزقاق.. وأمام أحد المنازل.. شاب.. احتواه الظلام فلا يظهر منه سوى لمعان أظافر أنامله التي تعكس ضوء القمر.. فتظهر حركات يديه التي تطرق الباب بصوت منقطع يجوب صداه الفراغ..
— من الطارق...؟
من داخل المنزل شخص يسأل..
— أنا.. أنا سالم..!
افتح وستعلم كل شيء..!
— حسناً.. إنتظر..
وفتح الباب.. الباب الصغير الذي له أزيز..
— تفضل..
— أرجوك.. اخفض صوتك.. فلاني مطارذ..
— ماذا.. مطارذ.. كيف.. ته.. لا.. أرجوك.. لا أريد أن أفقد عائلتي.. أرجوك.. ولا أريد عائلتي أن تفقدني..
— كلا.. لا تخف.. فهم لا يعرفون أنني في القرية..
— إن في القرية عيوناً لهم.. ولن يظهر الفجر إلا ويعلموا أنك هنا.. أرجوك..
— قلت لك لا تخف.. سأبقى هنا حتى قبل الفجر ثم أذهب..
كان سالم متعب فتعد على السري.. ثم تنهد بعمق وقال..
— إيه.. يا أخي.. الطواغيت يبحثون بثروات البلاد.. وينهبون العباد.. ويتسلطون على الرقاب.. وكل من قال — لا — أدخلوه السجن البرهيبي.. واستباحوا عرضه العفيف.. ثم سفكوا دمه.. وقالوا خائن

هل نسكت وهذا كله يحدث؟

الامانية للتستر على ملابسات هذه الجريمة. ولقد ترك استشهاد الأخت بنان الطنطاوي أثرا عميقا من الأسى في أوساط المسلمين في كل مكان. وكانت غضبة عظيمة ضد هذه القوة الغاشمة التي لم توفر في إجرامها صبيا ولا امرأة ولا شيخا. تغمد الله الشهيدة برحمته وأسكنها فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون

مجلة المجتمع تنعي الى العالم الاسلامي الأخت المجاهدة الشهيدة بنان علي الطنطاوي حرم الأخ الاستاذ عصام العطار التي استشهدت برصاص الغدر في بيتها في ألمانيا الغربية. وقد دلت تحريات البوليس الألماني أن الجناة هم ثلاثة أشخاص حضروا من دمشق وغادروا ألمانيا بعد تنفيذ جريمتهم مباشرة وقد تدخل سفير تلك الدولة لدى الخارجية

لقد تورطت الاسد واعوانه وزبانيته وهذا يدينهم في المؤامرات والاغتيالات في كل مكان والجرائم المرتكبة يعجز الانسان عن حصرها. ألف من الأبرياء قتلوا في سجن تدمر آلاف يعدمون في السجون دون الاعلان عنهم انتهاك الاعراض والحرمان محاولة تفجير جمعية الاصلاح رمي القنابل على ابرياء في مطعم في دبي محاولة اغتيال رئيس وزراء الاردن اغتيال سليم اللوزي رئيس تحرير «الحوادث» اختطاف القائم بالاعمال للاردن تغذية محاولة انقلاب في السودان تمهيد لاعلان دولة نصيرية في المنطقة فتح الباب للشيعيين واستقدام الخبراء من موسكو للتغلغل في قلب البلاد العربية للتهديد مهادنة اسرائيل.. وتعبئة السفارات بالاسلحة والمتفجرات دفع عناصر لبلدان الخليج واوروبا للقيام بجرائم الاغتيال اغتيال حرم الأخ عصام العطار كل ذلك يتم وحكومات البلاد العربية والاسلامية على علم و يقين بذلك كل هذا يتم.. وهذا قليل من كثير مما خطط ويخطط لزراعة القلاقل في المنطقة العربية كل ذلك يتم والمساعدات الكبيرة التي تدعم نظام الحكم هناك تتدفق عليهم من بلدان الخليج اننا نناشد، والمسلمون في العالم الاسلامي جميعه يناشدون وبكل رجاء حكومات الخليج (الكويت، قطر، الامارات والمملكة العربية السعودية) بان يوقفوا المساعدات والدعم للمال لنلك النظام المهترئ وان اخوتهم المسلمين يناشدونهم الله ان يوقفوا وبالحال اي عون لنلك النظام. وان اخوتهم المسلمين يناشدونهم الله بان يرفعوا اصواتهم احتجاجا لما يلاقيه المسلمون هناك في سورية الحبيبة وان الله جل جلاله لسائلهم يوم القيامة عما قدموه في نصرة اخوانهم المسلمين التي ملأت صرخاتهم عنان السماء استنجادا من قسوة ما يلاقوه، فقد وصل السيل الزبي.



تحية للثوار

مدينتي ... يامعقل الثوار
يابلدة الشهداء والأبرار
ياأعينا ساهرة....
ترصد الكفار..

مدينتي .. ياشعلة من نار
مدينتي .. ياباقة من غار
مالي أرى طائفة... حقيرة
زعيمها ابن نصير
عائت فساداً بأرضك المعطاء
وحولت عمارها.. دمار

ياموطني .. يامنبع الفخار
ماذا جنيت تجرعي المرار
الآن فيك مساكن الأحرار
سالن أهلك من الأخيار
صبراً جميلاً...

سيدك عرش الظالم الكفار
مهما تعالى سوف يلقي الثار
أخي....

ياذلك المجاهد المغوار
بلغ سلامي.. لساكني الديار
لساكني حماة والشهباء والأغوار
وقل لهم... لا تقنطوا
من رحمة الغفار

ستشع شمس الحق يوماً
وتسطع الأنوار

بلغ سلامي... إخوتي الثوار
وقل لهم سلاماً.. من أبي عمار

افرخ الروح

— زاوية جديدة من حق أي قارئ أو قارئة كتابة خواطره وأفكاره فيها —
شريطة الأسلوب الجيد والمعاني الجميلة المفيدة مع الاختصار الشديد..

والتي تتشبث بخاطره وتتجول على حسابه..
وتخرج من منطلقاته فتحطم صاحبه..
دعوة إلى تطهير الجسد من دنس الحياة..
المتطلع إلى الهوى.. المشتغل للمادة.. تتعلق
أعضائه بها كل تتعلق..
دعوة إلى تطهير الروح من آفات العبودية
والانقياد إلى الضلالة والارتباط بالطاغوت.

● شوكة ونبقة

شوكة الشر تجف وتتحطم.
نبقة الخير تلين وتبقى فتثبت..
شوكة الشر ملات بالحقد والكراهة..
نبقة الخير ملات بالحب والعطف..
الأولى لا تلبث أن تنمو حتى تأتي
الرياح فتقتلعها.. فتقع وتتحطم
وتندثر بين التراب تتخبط المارين..
الثانية.. تنمو حتى إذا جاءت الرياح
لا تؤثر فيها.. بل تزيدها انتعاشاً..
فينعم المارة بظلها وثمارها..

بقلم عصام محمود قزمانني

● هذا الدين

ان هذا الدين.. ان هذا المنهج.. ان هذا
الاسلام.. كالبذرة.. وليس كاية بذرة..
انما هي طيبة ووحيدة.. لا ثاني لها
ارتوت بالماء.. فنضجت.. ونطقت
بالحياة.. فانتجت نبقة.. وحملت من
الثمار الطيب ما انتجت.

تماماً وبهذه الصورة يكون هذا الدين
ارتوى بالدماء ولا يزال فعاش وترعرع
في قلوب المؤمنين.. فاصبح ثابت الاصل
قوي الفروع.. وانتج ثماره الطيبة..

● دعوة

دعوة إلى تنقية القلب من درن الاحقاد
وفتن الشهوة المتعلقة به دعوة إلى تصفية
العقل من شذرات الافكار المادية العالقة به

نداء

يتسبيح وتهليل
يدعوى القبال والقييل
يمينا فتية الجيل

تهز الكون صرختك
وشوب الخوف يلبسك
وانت الموت جنتك

عمود الدين لن يقوى
ولن يحدو بنا أمل
فغير السيف لا يجدي

أخي يا قوة عظمى
عجيب أن ترى وجدا
أنت الموت تخشاه

إلام الجبين والخور
دعايات لها صور
وفيها يكمن الخطر

ففيها السم مخترع
عل الاسلام تجترع
عليها اليوم تنكر

وتسالني عزائمنا
وقد ملات محافلنا
لنوهن من عقيدتنا

أخي إياك تسمعها
شعارات مزخرفة
وأفكار مزيفة

محمد عصام زهرا

شخصية المسلم في الأدب المعاصر

الأدبية.

فإن الكتاب الذين عايشوا وعرفوا أصحاب الشخصيات والمواقف وكانوا من ذوي الإيمان الراسخ، والتفهم العميق لمبادئ أصحاب هذه الشخصيات أولئك وحدهم الذين استطاعوا إعطاء معالجات مفيدة، ونقل صور حية مؤثرة إلى قرائهم أسهمت بفعالية وجدية في تنمية حس الكثير من أبناء الأمة وفي إعطاء الشخصية الإسلامية المعاصرة كثيراً من أبعادها التي أخفاها وطمس معالمها العهد، وكثرة المشككين، وقصور إعلام المسلمين.

أما الأدباء الذين تصدوا لمثل هذا العمل ولم يكونوا ممن عاش الفكرة وتفهمها، ولم يتعمقوا بدراسة الأسس العقيدية لأصحاب تلك الشخصيات، والمواقف، فلم يقدموا إلا صوراً باهتة، انكسرت عليها مفاهيمهم المضطربة وشخصياتهم المهزوزة فأتت أعمالهم مسخاً للشخصية الإسلامية فأسهموا - بحسن أو بسوء نية - في زيادة الضباب الذي تعمد المشككون نشره حول الشخصية المسلمة المعاصرة.

ولن يصل الأديب إلى الأداء الأمثل، وإلى العرض النموذجي إلا عندما يكون هو بالذات، لا بالتقمص، صاحب الشخصية الإسلامية التي يستلهم إبداعه الأدبي من موقف أو جانب من حياتها، فمهما تفهم الأديب الواقع، ومهما سمع ومهما عايش، ومهما تعمق، لن يكون تأثيره أو تأثيره بذلك المستوى الرفيع الذي يشعر عنده بأنه يغذي قلمه مداداً من خلاصة روحه، وأنه يقدم لأبناء أمته قطعة من حياته وكيانه فيتمكن عندهم تأثير عاطفي طاع، وتفهم لموقف واقعي يعيشون جزءاً منه.

ولكن قلما نجد الأديب المسلم الذي وقف في وجه تيار الغواية والاغراء وتمسك بالمواقف التي تفرضها عقيدته تجاه مختلف التحديات، قلما نجده إلا وقد دفع حياته

توطئة: هل استطاع الأدباء الإسلاميون المعاصرون التعبير عن ملامح وسمات الشخصية المسلمة في الوقت الراهن؟ وهل وفقوا إلى عرض مواقفها إزاء كثير من التحديات التي تواجهها عرضاً يظهر ميزات، من مرونة في تعاملها مع الأحداث وصلابة في مواجهتها للتحديات؟

● إن الأديب المسلم لن يوفق إلى تحديد معالم الشخصية المسلمة وإبرازها إبرازاً صادقاً حياً إلى حيز الوجود الأدبي في أعماله مالم يهتد إلى أصحاب تلك الشخصية النماذج الحية الواقعية فتكون هذه الشخصيات الواقعية مصدر إلهامه، وحول قطبها تدور رحي إبداعه الأدبي.

إذ أن الأديب عندما ينطلق في معالجته وتحديد معالم شخصية ما، من منطلقات نظرية وتأملات فكرية وسبحات خيالية - أي عندما يكون من أصحاب الأبراج العاجية في الأدب - فإن أعماله التي تفتقر عندئذ إلى الواقعية تكون أعمالاً لا تمت بصلة إلى واقع وحقيقة التحديات التي تواجه الإسلام. ولن يستطيع أصحاب هذه الأعمال أن يقدموا أكثر من آثار انفعالية عاطفية آنية ليس لها من رصيد في واقع أبناء هذه الأمة وحياتهم. فلا يمكن أن يقدموا شيئاً مذكوراً في مجال تحديد وتوضيح جوانب الشخصية المسلمة.

إذن لن يستطيع الأديب أن يعطي الصورة الصادقة الحية مالم يعايش أصحاب تلك الشخصية في واقعهم ويتفهم منطلقاتهم الفكرية، والصعوبات والتحديات التي تعترضهم بسبب تلك المنطلقات التي يعتقدونها ويدينون بها. ليس هذا فحسب، بل يجب أن يحمل الكاتب نفس القناعات ونفس المبادئ حتى يتسنى له الربط بين تغلغل العقيدة في كيان الشخصية المسلمة وبين المواقف والمعاليم الظاهرة في تصرفات أصحاب الشخصيات المسلمة في أعماله

ضمن الضريبة التي فرضت عليه لقاء تمسكه بتلك العقيدة وتلك المواقف وإن كتب الله له السلامة فغالباً ما يحال بينه وبين نشر ما يكتب - في تلك المرحلة - بشتى الأساليب حتى يكثرها دناءة وخسة.

وهذه الحقيقة يلتمسها كل من قرأ رسالة أفراح الروح للأستاذ سيد قطب - رحمه الله. «رسالة أفراح الروح: رسالة مختصرة أرسلها الشهيد إلى أخته من سجنه بعد صدور حكم الإعدام بحقه.»

أود أخيراً أن أشير إلى جانب من أعظم التحديات التي تواجه الأدباء المسلمين ألا وهو تلك الصورة التي رسمها من يدعون بـ «عمالقة القصة العربية» أمثال نجيب محفوظ، في قصصهم وأعمالهم الأدبية للشخصية المسلمة، وهو صورة مشوهة ممسوخة لا تمت إلى الشخصية المسلمة الملتزمة بأدنى صلة. فالإسلام لا يمثل في كتاباتهم غالباً إلا باحدى صورتين:

● صورة الدراويش ومشايخ الطرق الذين لا هم لهم إلا التواجد في حلقات الذكر حول الأضرحة وفي التكايا.

● وصورة المتسترين بالدين الذين وجدوا في تسترهم هذا حجاباً يفعلون خلفه ما يشاؤون من موبقات أو يسلبون بذلك التستر من العامة والدهماء ما يحلو في أعينهم من مال ومقتاع.

وهاتان الصورتان قلما يشذ أحد أولئك القوم عن أقرانه في تمثيل الإسلام المعاصر بغيرهما.

وختاماً نسال الله أن يشد أزر الأدب الإسلامي بمزيد من الأقلام الواعية المخلصة، وبمزيد من فرص النشر ومنابر الاعلام الحر. إنه سميع مجيب.

وأخراً دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه أخوكم في الله

م. حاتم ر. الرياض

بين

سليمان والهدد

القائد الحازم القوي. انه يعرف حزم قائده وشدته لذلك جعل يفكر ببداية فيها مفاجأة تطغى على موضوع غيبته وتضمن اصغاء القائد له. (احطت بما لم تحط به وجنتك من سبا بنبا يقين) فاي قائد لا يستمع لاحد جنده وتلاميذه يقول له «احطت بما لم تحط به».

فكم بين الهدد ونبي الله سليمان من العلم وهو يقول له هذا القول؟ وليس احد منا باعلم من سليمان والغرد الذي معك ليس باجهل من الهدد فخذ من ذلك سمة التواضع وليأخذ فردك الذي معك ادب نقل الاخبار من هذا الهدد الصغير الضعيف فهو قد جاء بنبا يقين ثبت لامجال فيه للوهم والظن بل ومستوعب لكل هذا النبا وتفصيلاته بالاضافة الى النباهة والذكاء والايمان والبراعة في عرض النبا العظيم.

حقا لقد استطاع الجندي ان يلفت انتباه القائد ويثير اهتمامه بموضوع خطير ولكن هل تهافت القائد على الخبر وتسرع بتصديقه؟ كلا فالقائد هنا قدوة، لا تسرع في تصديق امر او تكذيبه دون روية وتحقق ولا يستخفه النبا العظيم الذي جاء به الجندي. انما يأخذ في اختباره للتأكد من صحته، شأن القائد الحازم والامير العادل... «قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين». فيالله ما بلغها من توجيهات وما صدقها من مواقف اشد ما يحتاج اليها المربون اليوم ليعرفوا حسن التصرف في مثل هذه المواقف ويتعلموا من مدرسة سليمان عليه السلام والهدد سمات الدقة واليقظة والمرونة والحزم وسمات الثاني والعدل.

مشاكل الحياة المعقدة وينقطع فترة عن النشاط ولا تسأل عنه بل لا تدري عن ذلك كله.

ولفتة اخرى في هذه الآية حيث يتضح ان الهدد غائب ويعلم الجميع من سؤال القائد عنه انه غائب بغير اذن وحينئذ يتعين ان يؤخذ الامر بالحزم كي لا تكون المسألة فوضى، فالامر خطير اذن، واذا لم يؤخذ بالحزم كان سابقة سيئة لبقية الجنء، ومن ثم نجد سليمان القائد الحازم يتهدد الجندي المتخلف بغير عذر «لأعذبته عذابا شديدا او لأنبهه» ولكن سليمان ليس بجبار في الارض انما هو نبي رؤوف رحيم بجنده فلا ينبغي ان يقضي في شأنه قضاء نهائيا او يؤنبه قبل ان يسمع منه عذره .. ومن ثم تبرز سمة القائد العادل «او ليأتيني بسلطان مبين» اي حجة قوية توضح عذره وتتفي المؤاخذة والمحاسبة عنه ... ويحضر الهدد ومعه نبا عظيم ومفاجأة ضخمة فمكث غير بعيد تأدبا وهيبة من هذا

مواقف جديرة بالتأمل والتفكير والتدبر نتعرف عليها من آيات قصة سليمان عليه السلام والهدد في سورة النمل ما اوجنا الى استلال العبر والدروس منها لتنفعنا في سيرنا التربوي مع اخواننا.

هاهو سليمان النبي الحكيم يتفقد الطير فلا يجد الهدد «قال: ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين؟» سمة بارزة نلمحها في هذه الآية سمة اليقظة والدقة في القائد فهو لم يغفل عن غيبة جندي من بين هذا الحشد الضخم من الجن والانس والطير ومن بين امة الهداهد الكثيرة من امثاله، فلنقتد بسليمان بتفقدنا لآخواننا حينما يغيب احدهم او يمرض او يسافر ونسأل عنه وقد كان هذا هدى النبي صلى الله عليه وسلم في تفقد اصحابه وجعل التفقد علينا حقا واجبا من جملة حقوق المسلم (وان تتفقده اذا غاب).

ليس من العيب ان يسافر المسافر ويمرض الاخ او تحدث له مشكلة من

قوة البنيان

وكل اخ يعلم ان قوة الاساس في اي بنيان يتناسب طرديا مع الثقل الذي سيقام عليه ولما كان حمل الدعوة الاسلامية هو اثقل ما يمكن ان يحمله الانسان فلا بد ان يكون حملة الدعوة من القوة والصلابة ما يجعلهم اهلا لحمل هذه الدعوة العظيمة. واذا تخللت هذا الاساس بعض الفجوات والشغرات فلا بد حينئذ من العمل بسرعة على سدها واحكامها قبل الخروج الى

والصلابة بحيث تساعد على الخوض والوصول الى اهدافها.

الجبهة الداخلية القوية الراسخة التي ترتكز عليها رئاسة المركز وتكون من القوة

اعداد جاسم المسلم

ويخذلهم. ولذلك صاح قائلاً: (انما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان لا بعدد الرجال).

كن هكذا يا أخي .. حارساً لدعوة نبيك صلى الله عليه وسلم ترد عنها كيد الكائدين وسهام المبطلين والله يرعاك ويوفقك وينصرك.

حامياً للدعوة يسارع لمكافحة كل كلمة تخرج من أي فم تعمل على أحداث القلق في الجبهة الداخلية.

لقد قال أحد جنود خالد بن الوليد عند فتح الشام: ما أكثر المشركين وأقل المسلمين. فغضب خالد لأنه يعلم أن مثل هذا الكلام يفت في عضد الجند

المجتمع. أما إذا خرجنا وفي القاعدة شيء من التخلخل والضعف فسرعان ما يظهر العيب ويتخلخل البناء وتمتد الأيدي لازالته.

ونحن نعلم أيها الأخ المؤمن أن القاعدة الإسلامية المتينة لا تقوم إلا ببذل كل ما هو غال ونفيس وأن يجعل الأخ من نفسه

الأخبار حيث أن كتم الرأي ككتم العلم، والبخل في المشورة من أعظم أنواع البخل... كما أن السكوت عن الحق شيطان أخرس... وهذه الأخبار يراعي فيه:

من فقه

(أ) **الإيجاز**: على أن لا يكون مخلاً لأن الوقت حرج، والأعمال أكثر من الأوقات والحاجة للعمل أكثر من الحاجة للقول، وفي الإيجاز نستطيع أن نسابق الزمن، فننجز الأعمال الكثيرة بالوقت القليل وهذا هو الانتاج الصحيح الذي يباركه الله سبحانه ويربيه، انتاج كثير في وقت قليل.

اجتماعات العمل

(ب) **عدم التنازع**: لأن من شروط السلامة في الرأي، انطلاقة من جو تسوده السكينة ويحفه الأمن، وتعلوه راية الأخوة والمودة، وخلاف ذلك جو التنازع والتشاحن والانفعال وأعجاب كل ذي رأي برأيه لا يزرحه عنه حتى يقينه الكامل أن مجاء به رأي لا نص من كتاب أو سنة. ومن هنا يأتي تحذير المولى جل وعلا المؤمنين من تجنب جو التنازع بقوله «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم .. الآية»

(ج) **عدم الاكثار والاطالة**: وذلك لأن الكلام الكثير المعاد حول قضية ما، يستلزم التفريعات الكثيرة وكثرة الآراء .. فتكون النتيجة طبيعية من توسع الأمور التواء الرأي... هذا أخواني من فقه اجتماعات العمل، فدرب عليه نفسك ورب أخوانك عليه

تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، ولا تكثروا ولا تطيلوا فتتشعب بكم الأمور - أي فتتشعب بكم المسالك - ويلتوى عليكم الرأي».

ففي هذه الكلمات الفقه كله، لكيفية سير اجتماعات العمل - لا اجتماعات اللغو والهزل والفلسفة والجدل - ... فالاجتماعات دائماً بين قائد وجنود .. فما واجب الجنود في هذه الاجتماعات:-

١- **الاستماع**: فالانصات الجيد والوعي التام والملاحظة الدقيقة، ومعرفة مبتغيات المتكلم، وفهم مبررات الكلام والنظر لما بين السطور وفي حواشي العبارات .. كل هذا من متطلبات الاستماع .. ثم بعد.

موقف من المواقف الحرجة على المسلمين يتكرر على مدار التاريخ، أنه الاجتماع في وقت الشدة لاتخاذ قرار معين يترتب عليه العمل... أنه اجتماع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقيادة المسلمين وعامتهم في المدينة قبل معركة نهاوند، عندما اتاه الخبر بأن الجوس قد اعدوا جميع امكانياتهم لايكاف المد الاسلامي، فالوقوف حرج ومصيري،

ويحتاج الى مشورة، وسرعة، وحزم، وعزم، لهذه الاسباب وجه عمر رضي الله عنه خطابه بهذه الصيغة:

«هذا يوم مابعد من الايام، الا واتي هممت بامر، واني عارضه عليكم، فاسمعوه ثم اخبروني واوجزوا، ولا

..وللمرأة رسالة خطيرة

* قال الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «والله إنا كنا في الجاهلية ما نعد النساء أمرا حتى أنزل الله فيهم ما أنزل في أمر إثمهم، إذ قالت لي امرأتي: لو صنعت كذا وكذا. فقلت لها: وما لك أنت، ولما ههنا؟ وما تكلفك في أمر أريده؟

فقلت لي: عجا لك يا بن الخطاب! ما تريد أن تراجع أنت. وابنتك تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان؟ قال عمر: فأخذ ردائي ثم أخرج من مكاني حتى أدخل على حفصة. فقلت لها: يا بنية أنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان؟. فقلت: والله إنا لتراجعنه..»

ولا تريد أن نفيض من معاني العدالة والنبل التي نص عليها شرع المسلم، فالعاني واضحة وانما نريد التذكير.

ولقد كانت المسلمات يذهبن الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكون ما فضل به الرجال في ميادين الجهاد فينزل الله عز وجل قوله: «فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى * بعضكم من بعض * فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوطانهم في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار * ثواباً من عند الله)

وينزل قوله: (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى أن يقول: والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً)

إن قلتجاهد المرأة ما وسعها الجهاد في ميادينها الحافلة، وسبله القاصدة وشعباه

الواسعة.. ولتذكر ما واتتها القدرة على الذكر وأن أفضل الذكر العلم. والفقهاء بالتفقه ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ولا فرق في ذلك بين ذكر وأنثى.

«بعضكم من بعض»

ولكن ينبغي ألا نغفل أو ننسى أن الاسلام حين أعطى الحريات وأحسن الفكك انما وضع سياجا من الأخلاق والآداب والقيم تمنع الفتنة ولا تسمح بالاثارة وتقفل الباب أمام كل فساد.

وأعطى المرأة من الامكانيات والمزايا ما يتيح لها فرصة التفوق في البناء والتعمير في مجالات خاصة تتفق وطبيعتها وأنوثتها.. وأولها تربية جيل وأجيال تحمل الأمانة وتنهض بالمسؤولية وتواجه زحف الشر والغرب.. وتعيد للأمة مجدها.

اتقوا الله وأعدلوا في أولادكم

من الظواهر التي تستلفت النظر في ذلك العصر وتتصل من قريب بكيان الأسر.. ظاهرة تفضيل الآباء لبعض ابنائهم في العطية وتمييز البنين على البنات في الهبات. وغالبا ما يحدث هذا شروخا في جدار الأسر ويعمل على الشقاق والفراق ويغرس الحقد والكراهية ومهما يكن من أسباب تدفع الآباء الى مثل هذا التصرف فإنه لا ينبغي أن يشيع ذلك الأمر بين الأسر المسلمة لأنه مخالف لهدى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وإذا ما اتصل بالميراث فإنه يخالف شرع ربنا سبحانه وتعالى.

وان من يراجع سيرة سيدنا رسول الله

(الى كل فتاة تؤمن بالله واليوم الآخر)

شعر: ابو حافظ - فلسطين

انت رمز التضحيات
لاكرزى العاريات
في حجاب المؤمنات
يوم عرض الكائنات
غير فعل الصالحات
بالتعسس الغافلات
في دروب مظلمات
واقتردت بالكافرات
دابها داب العصاة
أم هروبا من ممات
كي تفوزي بالنجاة
لبس كل المغريات
واستفيقي من سبات
فيه كل المكررات
فاقبلي مني عظاتي

كنت دوما يافتاتي
ترتدى جلباب طهر
تختشي من هتك ستر
فاحذري شرا وببلا
حينما لا شيء يغني
أنه القرآن نادى
من سعت للنار سعيا
فارتدت ثوبا صفيقا
اين انت اليوم من
هل ترى أن لا مماتا
جدي لله عهدا
واتركي ماأنت فيه
يابنة الاسلام قومي
واسمعي للحق صوتا
انما الدنيا سراب

هذه الفرصة المتاحة قبل أن يأتي ذلك اليوم «يوم لا ينفع مال ولا بنون» فتذكرني هذا الكاس الذي أعددتيه لخدمتك في الحفل والذي مالبث أن انكسر كabin آدم حين يستعد لعمل ما، فكم من فتاة اختطفها الموت ليلة زفافها وكم من دابة فقدت راكبها في سفره، وكم من مشروع في انتظار أحد يكمله بعد أن غادر صاحبه هذه الدار. فلنعتبر من هذا كله وليكن استعدادنا للموت بتوبة نصوح دعوة إلى الله بقلب صافي وإخلاص دائم حيث يذكرنا الله تعالى في كتابه العزيز بقوله «وماتدري نفس بأي أرض تموت».

كل مكان، ونظرت إلى تلك القطع الزجاجية، ثم سألت زميلتي فيما إذا كانت متوقعة لذلك الكاس بالانكسار فاجابت بالنفي، فقلت لها إن ما حدث ليذكرني بأمر هام في حياتنا.

انه يذكرني بما يحدث لابن آدم حين يختطفه الموت فجأة دون سابق انذار فتكرت زميلتي مابيديها ونظرت إلى محدقة بي .. فأكملت حديثي بقول الله تعالى «كل نفس ذائقة الموت» أي أننا سنموت أجلاً أم عاجلاً. وإنها لنعمة من الله حين يذكرنا بهذه الحادثة بالموت لكي نعمل منتهزين

يجد واقعة مشابهة لذلك روتها كتب الأحاديث والسنة بروايات متعددة يظهر منها الحكم والوصف والعلة والدليل.

ففي صحيح الإمام مسلم - الجزء الرابع باب كراهة تفضل بعض الأولاد في الهبة، وردت الأحاديث من رقم ٩ إلى رقم ١٨ تعالج في وضوح هذا الأمر الذي حدث نظيره للنعمان بن بشير قال: تصدق أبي علي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلق أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعلت هذا بولدك كلهم؟ قال: لا، قال: اتقوا الله وأعدلوا في أولادكم. فرجع أبي فرد تلك الصدقة.

- ولو أننا رجعنا إلى أقوال الفقهاء لوجدنا بعضهم قال: إن التفضل في الهبة بين الأولاد يكون حراماً واحتجوا برواية (لا أشهد على جور).

- وبعضهم قال بأنه يكون مكروهاً وليس بحرام واحتجوا برواية (فأشهد على هذا غيبي) ولو كان حراماً أو باطلاً لما قال هذا الكلام.

- وقال آخرون انه مكروه كراهة تنزيه. لأن الجور هو الميل عن الاستواء والاعتدال. وبالرغم من اختلاف الروايات التي ورد بها الحديث يتبين بكل الوضوح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتبر التفضل في الهبة بين الأولاد جوراً.

دون سابق انذار

دعيت لتناول العشاء في منزل إحدى الزميلات، وحين قدم لي العصير في كأس جميل، سقط مني ذلك الكاس على الأرض محدثاً صوتاً ودويًا بانكساره المفاجيء .. تقدمت مني زميلتي لتزيل قطع الزجاج المتناثر في

المجتمع النسوي

مع الشهيذة بنان الطنطاوي

فيها محدثها أنه من هيئة التلفزيونات، وأنه سيحضر لاجراء بعض الإصلاحات في التلفزيون إلا أن الشهيذة كشفت كذب المخابرة عندما اتصلت بهيئة التلفزيونات التي أخبرتها بأن ذلك غير صحيح، ولما أبطلت الشهيذة مفعول هذه الحيلة السافلة، لجأوا إلى المكر.. وفعلوا فعلتهم لترزق السيدة بنان الشهادة.. وذلك بعد أن أمضت عمراً مدته (٣٧ سنة)

رحم الله الشهيذة بنان.. وأسكنها مع أمهات المؤمنين في جنات الخلد.. وألهم أخانا عصام العطار ونوي الشهيذة الصبر والسلوان.. والأجر على الله، أما السفلة فيمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

أم سدره

عندما أقدم المجرمون.. عملاء نظام العمالة وأسفلة على اغتيال السيدة بنان الطنطاوي زوجة الأخ عصام العطار في المجمع السكني الذي تقطن فيه مع زوجها.. طلب هؤلاء السفلة من امرأة تسكن المبنى نفسه أن تفرع جرس شقة السيدة بنان وبعد أن أشهروا مسدساتهم في وجهها أرغموها على قرع الجرس.. ولما أقبلت السيدة بنان لاستقبال من ظننتها (ضيقة) فتحت المجرمون النار على الفور حين فتحت الباب فكان أن سقطت السيدة بنان الطنطاوي على طريق الشهادة لتكون واحدة من اللواتي قتلن نظام دمشق كما أشرت في العدد الماضي. وقد ذكر أنه قبل الحادث المشين بيوم واحد، تلقت الشهيذة مكالمة تلفونية أبلغها

نساؤكم حرث لكم

ورد سؤال من قارئة جزائرية

ما موقف الشرع من زوج يأتي زوجته من الدبر وهل هناك كفارة تكفر هذا العمل؟

وبعد احالة السؤال الى فقيه مختص كان جواب القارئة كما يلي:

— قال الله تعالى «نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم» البقرة ٢٢٣. فنذكر الحرث في الآية، يدل على أن اتیان الزوجة، يكون في موضع الحرث فقط وإن الاتيان في غير المأتى محرم، ولفظ الحرث يعطي ان الاباحة لم تقع الا في الفرج خاصة لانه مكان الحرث ففرج المرأة كالارض والنطفة كالبذرة والولد كالنبات والله سبحانه وتعالى حرم الفرج، حال الحيض للنجاسة العارضة فكان أولى تحريم الدبر لاجل النجاسة اللازمة والاحاديث الصحيحة تحرم ذلك العمل فعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا ينظر الله تعالى يوم القيامة الى رجل أتى امرأة في دبرها» وقال عليه الصلاة والسلام «ملعون من أتى امرأة من دبرها» وقال «من أتى النساء في اعجازهن فقد كفر» «ومن أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فصقه فقد كفر بما أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم» هذا ولا يوجب اللعن تحريم الزوجة، بل يشعر بالذنب العظيم وكفارته ان يتوب الزوج توبة صادقة ولا يعود لمثل ذلك العمل أبدا لان هذا العمل يعطي الزوجة الحق في طلب الطلاق للضرر الواقع عليها.

نصيحة تلفزيونية

التلفزيون الجهاز العجيب المنتشر في كل بيت ويخاطب جميع الأفراد بلا استثناء. إنه يحمل بين طياته نفسية خطيرة وهي نظريه التراكم أو الترسيب فعندما تحاول أن تتبع مثلاً قضية كتحديد النسل، نلاحظ كيفية ترسيبه في عقول المشاهدين على المدى الطويل وبالتكرار ويتخلل هذه الأفكار كل الأعمال التلفزيونية. يقول د ابراهيم امام «ان هناك تلوثا خطيرا يهتم به علماء الاجتماع والتربية ألا وهو تلوث التلفزيون الذي أخذ يتسلل الى كل أسرة واعتبره أخطر أنواع التلوث على البيئة» وهذا ما يوافق عليه اليهود فيقولون «سرعان ما سنبدا الاعلان في الصحف داعين الناس الى الدخول في الحفلات باسم الفن ولنسمع طرفا آخر وهم الغربيون: رالف باناي أحد الأطباء النفسانيين يقول: «إذا كان السجن هو كلية لدراسة الاجرام فإن التلفزيون هو المدرسة الاعدادية للانحراف» ويقول القاضي الأمريكي كيرتس بوك: «إن هناك خمس أسباب رئيسية للانحراف ومن بينهم التلفزيون، وغير المضار الصحية لكثرة الرؤيا اليه، فلننتبه الى هذا الدخيل علينا.

محمد بن علي القصيم

القرآن ومعطيات العلم الحديثة

قال موريس بوكاي في كتابه «العلم بين التوراة والانجيل والقرآن»: «والوحي القرآني، ليس فقط بعيدا عن التناقض في النصوص الذي هو ظاهرة كتابات الناس المختلفين في الانجيل، بل إنه يبرز للناس المختلفين في الاختبار، وتحليله بموضوعية كاملة في ضوء العلم، ذاتية الخاصة به وهي الاتفاق

القام مع المعطيات العلمية الحديثة، ويكشف حقائق من النوع العلمي تجعل من المستحيل على رجل في عصر محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يكتبه. وهذا فإن المعارف العلمية الحديثة اليوم تيسر لنا فهم بعض الآيات القرآنية التي عجز عن فهمها حتى الآن».

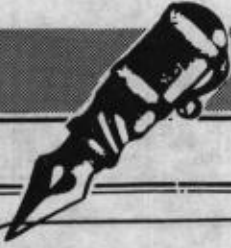
«المسلمون في موريتانيا»

موريتانيا أرض اسلامية، ولأن أهلها فيهم صفة الغفلة نوعا ما فقد غزاهم الفكر الماركسي سنة ١٩٦٦ وقد غزا جميع شبابهم وفي سنة ٧٠ غزاهم الفكر الناصري وقد لعب دورا في العاصمة نواكشوط وفي سنة ٧٧ غزاهم حزب البعث الكافر وغزا خاصة الوزراء والضباط الموظفين وفي سنة ٧٨ بدأت الحركة الاسلامية وأخذت دورها في جميع انحاء موريتانيا وهاجمت الحركات السياسية فلذا اصبح من يدعو الى الاسلام عميل امريكي وهذا مصداق حديث رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) «يأتي زمان على امتي القابض على دينه، كالقابض على الجمر».

التجاني — موريتانيا

تساؤلات:

من مدينة امام المسلمين رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) ابعت لكم تحياتي، قرأت في مجلتنا الموقرة في العدد ٥١٥ ط تحت عنوان «تساؤلات» بأن الاعلام العربي والاسلامي قد نقل جميع خطابات المؤتمر الاسلامي ما عدا خطبة المجاهد عبدالرب سيف واني لاستنكر ذلك فالكل يعلم بأن جميع الاعلام (إلا ما ندر) تحركه وتسيره الشيوعية والماسونية.. واني لأرجو من مجلتنا الموقرة بأن تنشر نص الخطاب للمجاهد عبدالرب سيف. وليد ابو حارثه — المدينة المنورة



أسئلة القراء

أبو جاسم: الكويت

انني شاب في السادسة عشر والحمد لله طريقي مستقيم ولي مشكلة ارجو ان تساعدوني في حلها. وهي عدم انضباطي في المحافظة على الصلاة بشكل كامل مع العلم ان جميع أهل في البيت محافظون عليها. وخصوصاً والدي.

التعليق: أخانا الحبيب أبو جاسم انك وبلا شك ستوافقتني إن لكل إنسان أمنية يتمنى ان تحقق، ومن الأمناني الأخروي التي تريدها أنت ان تتحقق هي مرضاة الله سبحانه والدخول الى الجنة. وستقول معي مباشرة آمين.

وهذا السؤال كيف تحقق شروط كلمة «أمين» اعلم يا أخي إن الأمناني لا تحقق جزافاً فطلب النجاح في المدرسة لابد من سهره وتعبه ومواظبته حتى تتحقق له شروط النجاح، وإنها جنان يا أخانا الكريم فكما وعد رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) صحابته بعد ان أفنوا حياتهم في سبيل دعوته وعدهم بالجنة. ولا يخفى عليك إن اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة هو الصلاة. فإن هذا عائق سيعوق طريقك الى الجنة فكيف تتخلص من هذا العائق وكما حرص رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) على الصلاة، وكان يقول لبلال بن رباح «أرحنا بها يا بلال» يقصد بالصلاة.

فكانت راحتها بها، ولا تدع مجالا للشيطان فهو المدير لهذا الفتور الذي يعتريك بين الفينة والأخرى. وبإذنه تعالى سيتحقق رضى والديك ورضى الله سبحانه إن أدبت شروط كلمة «أمين».

هناك الله وإيانا الى سواء السبيل

ردود قصيرة

الأخوان: ح - ح الطائف، ح - ي سوريا: وصلت رسالتكما التي تبثان فيها شجونكما وشكر الله لكما. أما ما يدور في سوريا فهو ما يشغل بال إخوانكم المسلمين في كل العالم. وسوف ييسر الله فرجاً. فهو صاحب الفرج. واننا لا نملك لكما شيئاً غير الدعاء لكما ولهم. وشكر الله سعيكما وانما الاعمال بالنيات وندعو الله سبحانه ان ييسر لكما طريقاً للتعاون مع اخوانكم المجاهدين.

الأخ: اخوكم المسلم - قطر: يقترح فتح ركن لمشاكل الشباب المسلم والفتاة المسلمة. وان يتمكن الطرفان من حل المشاكل الخاصة بهم. عن طريق المراسلة لهذا الباب. فاقترحك يا أخانا لطيف وقد عرضنا الآن مشكلة تارك الصلاة والعدد السابق للأخت عن «سوء الفهم لألبسة الحجاب»

أما موضوع الانسجام والاختلاط الذي تفرضه الكليات على الجنسين بلا شك له سلبياته ولا عليك بتبريراتهم السخيفة.

الأخ - خليفة دواوي - لا أعلم عن أي رسالة تتكلم. واعلم اننا لا نهمل رسائل قرائنا ويؤسفني ان تختم موضوعك بقولك «وإلا لعلها آخر سطور» فمتى كانت الجوائز والعطايا أهم من النصيحة وحسن المعاملة. على العموم سنهتم برسالتك التي نعتبرها الأولى. وخفف الوطء. ويأهلا.

الأخ - سالم عبدالرحمن - الرياض: حياك الله يا أخ سالم. اما بخصوص كتاب «الفريد للناشيد» فلأسف لقد نفذت الاعداد ومتى يتم طبعه مره أخرى فسنعلن عنه في حينه.

الأخ من تونس - ارسل لنا قصاصة من جريدة اسبوعية اسمها.. الرأي.. ونشكره على حرصه ونطلب منه المواصلة والمداومة على ذلك.

والأخ بن محجوب: الجزائر: يقترح نسخاً للأسئلة الفقهية فهذا موجود في نفس باب قرائنا يكتبون.. ويقترح اعادة باب المجتمع الاقتصادي. وهذا الباب دمج مع المجتمع الاسلامي. ويقترح الزيادة في المواضيع التربوية. والله الحمد يعمل بين عدد وآخر بأن يطعم ببعض المقالات التربوية ويختم اقتراحاته بفتح طبيب للمجتمع اما عن استفسارك عن الشخص الذي ذهب الى سوريا ولم يجد المجاهدين. فبالله عليك المجاهد هناك هل سيقابل هذا الشخص ويقول له انا مجاهد. ام العمل يكون هناك بالخفية والكتمان. وحياك الله.

الأخ - عبدالعزيز الدهش - جامعة الامام محمد بن سعود: لقد علمنا اكثر من مصدر عن عدم رضى نشر الشيخ بن باز لصورته في المجلة. ونحن نأسف على نشرها بدون رضاه. وأحسنست على التنبيه.

تقويم اللسان

للخوف والفرع تقول العرب: هو في السُّلم يَلْعَابُهُ وفي الحرب يَرْغَابُهُ أي أنه في السُّلم كثير اللعب والهزل وفي الحرب يخاف ملاقاته العدو ويفرق في الحرب.

* ومنها قول بعضهم (طَبَّقَ على نفسه منهجاً صعباً) وهذا لا يوافق الفصحح الصحيح في استعمال هذه الكلمة، والصحيح أن يقال (اُتَّبِعَ منهجاً صعباً) وذلك لأن حقيقة التطبيق اصابة الطَّبَق وهو موصل ما بين العظمين.

ولطَبَّقَ معاني كثيرة فن معانيها:

(١) طَبَّقَ الأمر: عم واشتھر، ومن ذلك قولهم طَبَّقَتْ شهرته الآفاق.

(٢) وتأتي بمعنى التغطية فنقول طَبَّقْتُ الإناء إذا غطيته.

(٣) وتأتي بمعنى الإصابة التامة فنقول (طَبَّقَ السيف) أي أصاب المفصل فأبان العضو.

(٤) ومنها قطع المسافة مع الاستقامة والانضباط في السير تقول (طَبَّقَتْ الإبل الطريق) أي قطعت دون جور عن القصد.

(٥) وتأتي بمعنى الإصابة في الحكم والفتوى، تقول (طَبَّقَ الحاكيم والمفتي) أي أصاب الأول في حكمه والثاني في فتواه.

(٦) ومن المجاز (طَبَّقَ الغَيْمُ تَقْلِيْقاً) إذا أصاب غيحه جميع الأرض المغائة.

وأما الطَّبَّقُ فعلى ما قاله المفسرون الحالة والمنزلة قال تعالى (لتركن طبقاً عن طبق) أي منزلة عن منزلة وحالا بعد حال.

وبات يرعى طَبَّقَ الثُجُوم أي يرقب حالها في سيرها. والطَّبَّقُ العالم المعروف بعلمه وقال الشاعر:

لَمَّا مَنَ صَلِيبٌ إِلَى رَحِمٍ

إذا مضى عالمٌ بدا طَبَّقُ

* من الأخطاء التي تتردد في تضاعيف أحاديث بعض المتحدثين وتدور على مقاول بعض المتكلمين وترد في كتابات بعض الكتاب قولهم (رَضَدْتُ الحَكُوفَةَ قَبْلَافاً من المال لإنفاقه في كذا وكذا...) وهذا خطأ فإن استعمال رصد في هذا الموضع لا يوافق الصحيح الفصحح ولا المعروف المؤلف من كلام العرب والصحيح أن يستعمل في مثل هذا أَرَضَدْتُ فتقول (أَرَضَدْتُ الحَكُوفَةَ مَبْلَغاً من المال لإنفاقه في كذا وكذا...) وذلك لأن معنى الفعل رَضَدَ أي قعد له على طريقه ليوقع به، وَرَضَدُهُ: راقبه يقال تَرَضَّدَ السَّجَمُ أما أَرَضَدَ فمعناها أظهره وأحصاه تقول أَرَضَدْتُ الحساب أو المال وتأتي بمعنى نصب له في الطريق لقوله وإرضادا لمن حارب الله ورسوله من قبل). ومن المجاز أَرَضَدَ له خيراً أو شراً أي أَعَدَّ له ليُكَافَأَهُ. والمرصاد والتَرَضْد: موضع الرُّضْد والمادة موضوعة للاستعداد والترقب.

* ومنها ما يقوله بعضهم (أَرْغَبَ العدو) فهذا لا بكاد يصح وقد أنكر كثير من علماء اللغة وجود (أَرْغَبَ) ومن أنكر هذا الفعل صاحب التاج وصاحب اللسان وابن الاعرابي في نواذره وتعلب في فصيحه والجهوري في صحاحه فقد قال هؤلاء ان الصواب رَغَبَ يَرْغَبُ ولم يجوز استعمال أَرْغَبَ اما صاحب متن اللغة فقد قال صراحة لا نقل أَرْغَبَ وإنما رَغَبَ وقد أشار الى أن أَرْغَبَ لغة قليلة وهكذا يرى بعض العلماء أن أَرْغَبَ لم تستعمل في العربية إلا قليلاً فقد جاء في حاشية المحيط للفيروز أبادي ما ملخصه أن بعض العرب يستعملون أَرْغَبَ وهم قليل وخلاصة القول أن الفصحح الشائع من كلاب العرب (رَغَبَ) وأما أَرْغَبَ فهي لغة قليلة.

وهناك معاني آخر لَرَغَبَ تقول رَغَبْتُ الحَوْضَ: ملاته ماء ومنها قوة الصوت وتطريه ومن ذلك حمام قولهم حَمَامٌ رَاعِيٌّ: يروع بصوته أو يملأ به مجاري صوته والمادة موضوعة

الجمبازيون السياسيون

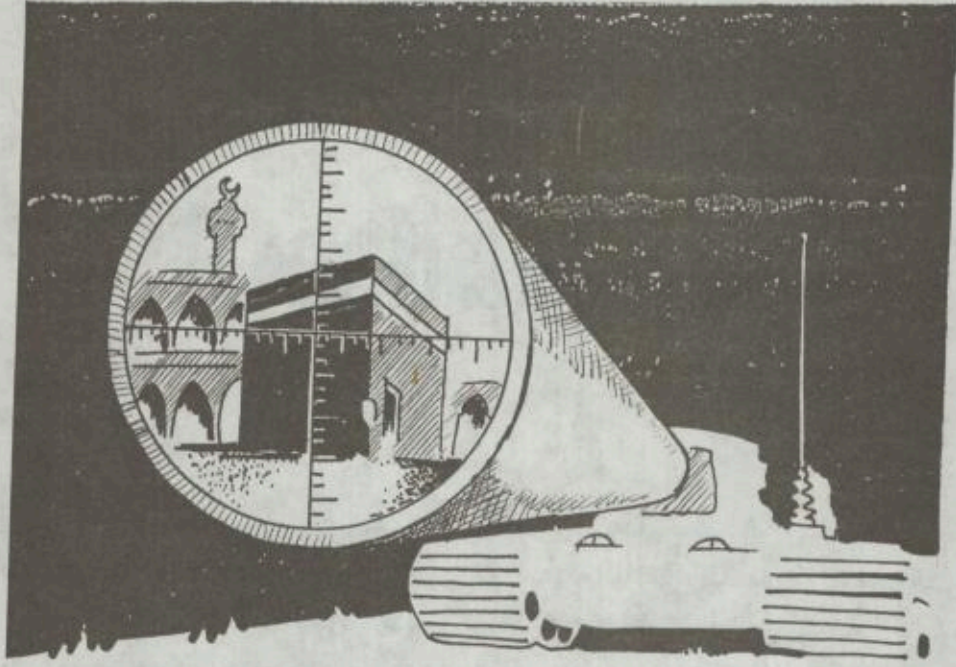
«جانباز» كلمة فارسية معناها المقامر بنفسه او المتهور .. وعند الاتراك معناها البهلوان الذي يرقص على الحبال وفي رومانيا معناها المساوم الماحك .. وعند الكويتيين معناها المسخرة والخداع فيقال «هذه جنبزة» وكان الجانبازيون في الدولة العثمانية هم فريق من المشعوذين والدجالين البارعين يقيمون حفلة طهور الامراء .. وتحول اسمهم الى البهلوانات وقامت لهم نقابات باسمهم .. وابرع جانبازي وراقص على الحبال هو محمد جلببي الاسكداري .. وكان لهم مسابقة سنوية في «قول اوليا جلببي» يجتمع فيها كل الراقصين على الحبال من الجانبازيين .. وهذه المسابقة كانت تتم مرة كل اربعين عاما وتنتهي هذه المباراة برفع الممارسين للجنبزة الى درجة الجهابذة.

ورغم ان لعبة الجنباز تطورت واصبحت من فنون الرياضة الراقية .. واصبح يمارسها عامة الناس الا ان الكويتيين مازالوا يستخدمون اللفظ بالمعنى الاصلي له وهو «المتهور الماحك الذي يتقلب بأرائه كالذي يرقص على الحبال .. ويصفون هذه الحالة بالجنبزة - اي المسخرة والخداع.

وتصلح هذه الكلمة لان تستخدم بالذات لتلك الفئة السياسية المتصفة بالآتي:-

- المتهورة في اساليبها وعملها السياسي
- الماحكة في جدلها ونقاشها
- المتقلبة في آرائها كالذي يرقص على الحبال .. فتارة يرقص على حبال القومية وتارة على حبال اليسار وتارة على حبال الاسلام وتارة على حبال الوطنية .. فهو لا يهتم على اي حبل رقص .. بل يهتم ان لا يسقط من فوق الحبال .. وهذه العملية تعتبر «جنبزة سياسية» يجيدها بعض الذين يزيدون ان يشيدوا لانفسهم امجادا شخصية

تأملات كاريكاتورية



هَذَا يَنْظُرُ الْغَرْبُ إِلَى الْإِسْلَامِ !